بسم الله

المسرى

صحيفة أسبوعية عالمية تهتم بقضايا المسلمين

وَلَوْلَا دَفْعُ اللَّهِ النَّاسَ بَعْضَهُم بِبَعْضٍ لَّفَسَدَتِ الْأَرْضُ

أحد الاستشهاديين نجل أمير إمارة أفغانستان الإسلامية

عمليات استشهادية في ولاية هلمند ومجاهدو الإمارة يسيطرون على مناطق جديدة

المجاهدون: يسقطون طائرة ركاب أمريكية في باغرام واحتراق جميع ركابها

رحيم عبدالله – أفغانستان

استشهد الحافظ عبد الرحمن خالد (٢٠ سنة) نجل أمير إمارة أفغانستان الإسلامية □ طالبان–المولوي هبة الله آخندزادة جراء تنفيذه عمليه استشهادية خلال عمليات لتحرير مقار عسكرية استراتيجية للعدو في مركز مديرية جرشك بولاية هلمند الخميس الماضي.

وكان مجاهدو الإمارة الإسلامية تمكنوا على إثر العمليات الاستشهادية من كسر الحزام الأمني للجيش العميل في المديرية، حيث شن مجاهدو الإمارة هجمات مسلحة على الحزام الأمني الأول والنقاط الأمنية والقواعد العسكرية المجاورة له في منطقة «آدم خان باري» بمديرية جريشك بولاية هلمند.

وبحسب المصادر الإعلامية بدأ الهجوم بتفجير سيارتين مفخختين، وبذلك تم خرق الحزام الأمني، ودمرت القاعدة العسكرية، ولحقت خسائر فادحة بالعدو.

إضافة إلى ذلك شن المجاهدون هجوماً استشهاديا على جنود الجيش العميل القادمين من قاعدة شوراب العسكرية، حيث وقع عدد كبيرة من القتلى والمصابين في صفوف العدو، وغنم المجاهدون كمية من الأسلحة.

وفي سياق آخر استهدف مجاهدو الإمارة الإسلامية ضمن سلسلة العمليات المنصورية في الساعة ٢ من ظهر يوم السبت الماضي، طائرة ركاب تابعة للقوات الأمريكية المحتلة وعلى متنها عدد كبير من الجنود الأمريكيين، قرب قاعدة باغرام الجوية بمديرية باغرام بولاية بروان.

وبحسب وسائل إعلام تابعة للإمارة الإسلامية، أصيبت الطائرة بنيران المجاهدين حينما كانت في حالة الهبوط وتحلق على ارتفاع منخفض، وسقطت بعد إصابتها داخل قاعدة باغرام الجوية واحترقت بالكامل كما احترق جميع ركابها.

يذكر بأن قاعدة باغرام الجوية من أكبر وأهم قواعد الاحتلال الأمريكي في أفغانستان، ويتم استهدافها بشكل شبه يومي من قبل المجاهدين، ويتكبد العدو خسائر فادحة.

قتلى وجرحى في قندوز:

إلى ذلك شن مجاهدو الإمارة الإسلامية هجمات عنيفة عصر الجمعة الماضية على جميع الحواجز الأمنية للجيش الأفغاني المساند للاحتلال الأمريكي على طريق قندوز - خان آباد السريع، وعلى رتل عسكري للعدو كان يمر على هذا الطريق.

تتمة ص ـ٣



صورة حافظ عبد الرحمن خالد نجل أمير إمارة أفغانستان هبة الله آخندزادة

لليوم العاشر على التوالي

الأقصى مُحاصَر و3 شهداء وأكثر من 400 إصابة



المقدسيون يصلون في ساحات المسجد الأقصى بعد إغلاقه

يوسف عثمان – فلسطين

لليوم العاشر على التوالي تقوم قوات الاحتلال الإسرائيلي بمحاصرة وإغلاق المسجد الأقصى، وتمنع آلاف الفلسطينيين من الصلاة فيه، وتمنعهم من الدخول إلا عبر البوّابات الإلكترونية، ولمن هم فوق سن ال ٥٠ عام، وعلى ما يبدوا فإنّ قيادة حكومة الاحتلال تقوم بالهرب للأمام، وتصرّ على استغلال هذه الأحداث لتقوم بتمرير مخطّطاتها الخبيثة، في ظلّ صمتٍ عربيّ وإسلاميّ منقطع النظير.

هذا التخاذل من كثير من العرب والمسلمين لم يوهن عزيّمة أبناء بيت المقدس، ولم يفتّ في عضدهم، فقد هبّت جموع غفيرة من أبناء مدينة القدس، والضفة الغربية، وأراضي ال ٤٨ في داخل فلسطين المحتلة، واستجابت لدعوات «النفير العام»، وأعلنوا أن هذه الجمعة ستكون جمعة #الغضب_للأقصى، وقاموا بالتجمّع والتوجه للصلاة في المسجد الأقصى المُبارك،

تتمة صـ٢

بعد معارك ضارية حركة الشباب المجاهدين تجبر القوات الأمريكية وحلفائها على الانسحاب من بلدة بولوجديد

صويلح أحمد – الصومال

انسحبت قوات التحالف الأمريكي الكيني الإثيوبي والمليشيات الحكومية ظهر الجمعة الماضية من بلدة بولوجدود الواقعة على بعد ٣٠ كيلومتر شمال مدينة كسمايو الساحلية جنوب الصومال، بعد أن واجهوا مقاومة شرسة من قبل مقاتلي حركة الشباب المجاهدين.

وبحسب مصادرُ لوكالة شهادة الإخبارية فقد أُجبرت القوات المتحالفة بالتقهقر بعد تعرضهم لقصف عنيف بقذاف الهاون وهجمات متواصلة وتفجيرات خلال اليومين الماضيين من قبل حركة الشباب.

وتمكن مقاتلو حركة الشباب المجاهدين من استعادة السيطرة على بلدة بولوجدود الاستراتيجة فور انسحاب القوات الأمريكية والكينية والإثيوبية منها.

ويذكر أن محاولة قوات التحالف بالتقدم نحو المناطق الواقعة تحت حكم حركة الشباب المجاهدين في

تتمة صـ٢



المجاهدون شنوا هجوما عنيفا على قاعدة للجيبوتيين في مدينة جللقسي بولاية هيران

الهيئة وأحرار الشام يصلان إلى اتفاق ينهي الاقتتال

ومشايخ يؤكدون على خطورة الاقتتال وبيان للقاعدة يؤكد على حرمة دماء المسلمين

حارث النقيب –سوريا

شهد الأسبوع الماضي نشوب اشتباكات بين هيئة تحرير الشام وحركة أحرار الشام، وشهدت الأيام عدة مسارات والعديد من الأحداث والاتفاقيات، وظهرت عدد من المواقف لدى شخصيات وكيانات في الساحة الشامية.

القتال بين الهيئة والأحرار بدأ مساء الثلاثاء الماضي لتتصاعد وتيرته فيما بعد، ليشمل عددًا من قرى وبلداتٍ محافظة إدلب، ويتوقف لاحقا بعد عقد اجتماعين بين قادة الهيئة والحركة.

مساء الأحد الماضي كان آخر اتفاق بين قائد هيئة تحرير الشام الشيخ أبو جابر وقائد حركة أحرار الشام المهندس علي العمر، ينص على العودة إلى اتفاق يوم الجمعة الذي جرى بين الطرفين، وكذلك إيقاف حالة الاستنفار والمضايقات والاعتقالات، والتعدي بأي شكل من الأشكال على الممتلكات والأنفس والمقرات.

إضافة إلى أن كل التجاوزات الحاصلة بعد اتفاق يوم الجمعة تعاد في مدة أقصاها خمسة أيام.

وينص البند الأخير على أن كل كتيبة أو لواء من حركة أحرار الشام الإسلامية يحق لها إذا كانت ترى أنها بايعت الهيئة مكرهة العودة عن بيعتها.

وكان الطرفان توصلا إلى اتفاق يقضي بوقف إطلاق النارً، وإطلاق سراح المعتقلين لدى الطرفين، وانسحاب الفصائل من المعبر وتسليمه لإدارة مدنية.

ردود فعل حول الاقتتال

وشهدت الأحداث ردود فعل

تتمة صـ٢

بن سلمان يستقبل القيادي في الحشد الشعبي قاسم الأعرجي ويقدم له هدية ثمينة

أحمد الهاجري – المسرى

توصف السياسة السعودية بالمتقلبة والمواقف المتناقضة، فقد تصرح مساءً أن إيران صاحبة أطماع وعدائية في المنطقة، وفي اليوم التالي تفاجئك بتصريح لوزير خارجيتها أن إيران دولة صديقة ويجب التعاون معها من أجل الأمن في المنطقة، هذه التناقضات ولدت حالة من التندر في وسائل التواصل الاجتماعي، على دولة لا يبدو أنها تملك استراتيجية واضحة في المنطقة وتعتمد على الإملاءات في الكثير من المواقف حسب مراقبين.



وزير الداخلية العراقي قاسم الأعرجي

فالسعودية حسب هؤلاء تنظر إلى إيران كعدو في المنطقة وفرضت مع الإمارات حصارا على الشعب القطري بتهمة تقارب دولة قطر مع إيران، ولكن في ذات الوقت تسارع الحكومة السعودية لترسل التهنئة إلى المليشيات الإيرانية بمناسبة سيطرتها على الموصل، رغم ما تقوم به مليشيات الحشد الشيعي من مجازر بحق أهل السنة.

وفي موضع آخر يظهر التناقض السعودي في الكثير من المواقف، قدم ولي العهد السعودي الأمير محمد بن سلمان، هدية دسمة لوزير الداخلية العراقي قاسم الأعرجي، الذي لقبته وسائل إعلام سعودية قبل أشهر قليلة عند تسلمه منصبه بأنه «مخبر قاسم سليماني المدلل» في العراق.

والتقى وزير الداخلية قاسم الأعرجي، الثلاثاء الماضي، ولي العهد السعودي محمد بن سلمان، بطلب من الأخير، بعد ما أنهى

تتمة صـ٢

حزب الله يطلق حملة عسكرية على جرود عرسال

المسرى – متابعات

سقط عدد من القتلى والجرحى من مليشيات حزب الله والجيش اللبناني في اشتباكات عنيفة اندلعت في جرود عرسال ومنطقة جبال القلمون الغربي، بين مجاهدي هيئة تحرير الشام من جهة ومليشيات حزب الله والجيش اللبناني من جهة أخرى.

وأعلنت وكالة «إباءٍ» السبت الماضي سقوط أكثر من ٥٠ قتيلًا لميليشيا «حزب الله» والنظام المجرم في القلمون الغربي بريف دمشق إثر صد محاولة تقدمهم على المنطقة.

وفي تقرير لوكالة إباء قالت أن الحملة العسكرية تأتي بعد ثلاث سنوات ونصف مرت على حصار جرود القلمون الغربي من

تتمة صـ٢

تتمات .. تتمات .. تتمات .. تتمات .. تتمات .. تتمات .. تتمات .. تتمات .. تتمات .. تتمات .. تتمات .. تتمات .. تتمات

أحد الاستشهاديين نجل أمير إمارة أفغانستان الإسلامية

أسفرت الاشتباكات الشديدة عن تدمير دبابتين للعدو ومقتل ٤ جنود عملاء وإصابة عدد كبير آخر بجروح.
كما أغلق المجاهدون الطريق السريع المذكور بشكل كامل في وجه العدو.
من جهة أخرى قصفت طائرات القوات الأمريكية المحتلة عملاءهم في منطقة أمين آباد بمركز ولاية قندوز.
تفيد المعلومات الواردة بأنه قتل ٨ جنود عملاء وجرح عدد كبير آخر في هذا القصف.
وفي اليوم الثاني من العمليات استمرت الاشتباكات بين المجاهدين وجنود القوات الأمريكية وعملائهم في المنطقة.
واشتدت المعارك بعد قيام القوات الأمريكية المحتلة في اليوم السابق بمساندة عملائهم جويا وبريا في مناطق: اورتبلاق، أمين آباد، عربان، كلتة تاي، وملا سردار بمركز ولاية قندوز.
تضيف المصادر أنه خلال الاشتباكات التي استمرت طوال اليوم الماضي، استهدفت قوات العدو بعدة هجمات مباغتة في منطقتي عربان وكلتة تاي، وأسفرت عن مقتل ٣ جنود أمريكيين و٧ من عناصر القوات الخاصة بالجيش العميل، وجرح عدد آخر من جنود العدو.
كما أصيب مجاهد واحد في الاشتباكات أيضا، ولا زالت المعركة مستمرة، والعدو مضطرب للغاية كما يتقدم المجاهدون على جميع الجبهات.

مقتل ٤٦ جنديا وأسر ١٤

وفي سياق العمليات المنصورية التي تشنها الإمارة الإسلامية على مواقع الجيش الأفغاني وقوات الاحتلال الأمريكي، شن مجاهدو الإمارة الإسلامية صباح الجمعة الماضي هجوما شديدا على مقر مديرية تجاب بولاية بدخشان وعلى والحواجز الأمنية المجاورة له.
أسفر الهجوم عن تحرير ١٢ منطقة من الجيش الأفغاني المساند للاحتلال بشكل كامل ومقتل ٤٦ جنديا عميلا، وإصابة عدد آخر، وأسر ١٤ آخرين أحياء مع أسلحتهم.
وغنم المجاهدون ٢٥ قطعة كلاشينكوف، و٣ رشاشات بيكا، وصاروخين، وكمية كبيرة من الذخيرة والعتاد العسكري في هذه العملية.
فيما استشهد خلال الاشتباكات مجاهد واحد وجرح ٣ آخرين.
تضيف الأنباء بأن المعركة لا زالت مستمرة، وعناصر العدو في حالة الهروب ويتم مطاردتهم من قبل المجاهدين.
وفي ولاية بغلان تمكن المجاهدون من تحرير مقر مديرية غوزرغاه نور في الولاية ومقر قيادة الأمن وجميع مراكز العدو في المديرية، واغتنام أسلحة كثيرة.
حيث شن مجاهدو الإمارة الإسلامية في صباح الجمعة الماضية سلسلة عمليات واسعة ضمن سلسلة العمليات المنصورية استهدفت مقر مديرية غوزرغاه نور ومقر قيادة الأمن وحواجز العدو الأمنية في هذه المديرية.
أسفرت الاشتباكات العنيفة عن تحرير مقر المديرية، ومقر قيادة الأمن، وجميع النقاط الأمنية في مركز هذه المديرية والسيطرة عليها بشكل كامل.
كما تم تحرير وادي جراب الاستراتيجي الواقع قرب مركز المديرية، وقريتي «مكتب» و «نيك»، وتصفيتها من جنود العدو. وغنم المجاهدون أسلحة خفيفة وثقيلة وكميات كبيرة من العتاد العسكري والذخيرة.

أمريكا تقصف عملاءها

وأعلن حلف شمال الأطلسي والحكومة الأفغانية أن عددا من أفراد قوات الأمن الأفغانية قتلوا الجمعة الماضية في غارة جوية أمريكية، أصابتهم عن طريق الخطأ في ولاية هلمند في جنوب أفغانستان.
وقالت بعثة الأطلسي في أفغانستان في بيان، إنه «خلال عملية إسناد أمريكيّة، أسفرت ضربات جوّية عن مقتل أكثر من ١٦ من عناصر من القوات الأفغانية الصديقة كانوا مجتمعين في معسكر».
وأضاف الأطلسي في بيانه: «نتقدّم بأحرّ التعازي إلى العائلات التي أصيبت بهذا الحادث المشؤوم»، مؤكدا أنه فتح تحقيقا داخليّا لجلاء ملابسات الحادث.
وأعربت القوات الأمريكية، في أفغانستان، عن أسفها لسقوط ضحايا ومصابين في صفوف قوات الأمن الأفغانية، جراء غارة شنتها على ولاية هلمند وأعلنت فتح تحقيق في الحادث، فيما يعد ثاني حادث من نوعه في الولاية خلال أربعة أشهر بعد مقتل أكثر من ٢٠ مدنيا في فبراير الماضي بغارة أمريكية أيضا.

لليوم العاشر على التوالي الأقصى محاصر..

ورغم علم هذه الجموع بأن جميع مداخل مدينة القدس والمسجد الأقصى قد تم إغلاقها بالكامل، ورغم علمهم باستدعاء حكومة الاحتلال لآلاف الجنود المدجّجين بمختلف أنواع الأسلحة؛ إلا أنهم لم يستسلموا وواجهوا الترسانة العسكرية الصهيونية بصدورهم العارية، فكانت حصيلة الاشتباكات في المواجهات المندلعة في حي راس العامود بالقدس، ومنطقة الطور ومحيطها، وباقي مناطق التماس مع الحواجز الصهيونية ثلاثة شهداء وأكثر من ٤٠٠ إصابة جُلها في الرأس والصدر.

ثلاثة قتلى صهاينة

ولم ينته يوم الجمعة إلا وقدٍ دُقّت قلوب الصهاينة والمستوطنين هلعا من تفجّر الأحداث، وتطوّرها لانتفاضة ثالثة، فقد تمكن الفتى «عمر العبد» من سِكان مدينة رام الله في ليلة الجمعة من التسلل لمستوطنة «حلميش» وهو يحمل سكينا، وقام باقتحام أحد المنازل فكانت حصيلة الهجوم ثلاثة قتلى وإصابة، وإصابة المنفّذ، وقد أربكت هذه العملية حسابات الصهاينة، وتبع هذه العملية عشرات الهجمات بالزجاجات الحارقة والحجارة استهدفت قوات الاحتلال والمستوطنين في الضفة والقدس المحتلتين، ليصف الإعلام العبري يوم الجمعة بعدها، بأن: المشهد في القدس اليوم هو الأشد خطورة منذ سنوات طويلة.
وقد علق رئيس أركان جيش الاحتلال «غادي ايزينكوت» قائلا: «الوضع الحالي يمكن أن ينفجر عبر عمليات إطلاق نار وطعن ودهس، وهو وضع لا يشبه أحداث ٢٠١٥ لأن للمسجد الأقصى رمزية دينية لدى الفلسطينيين».
ورغم تسارع الأحداث إلا أن حكومة الاحتلال تصرّ على الإبقاء على البوابات الإلكترونية في القدس، في محاولة منها لتغيير الوضع الحالي في المسجد الأقصى، ولكي لا تظهر بمظهر الضعيف أمام شعبها.

مخاطر البوّابات

وأمّا عن مخاطر البوابات الإلكترونية، والسبب وراء إصرار المقدسيّين على إزالتها، فقد كتب «رضوان عمرو» أحد حراس الأقصى عن نتائج وضع حكومة الاحتلال لبوابات الفحص الإلكترونية مقابل مدخل الأقصى والبلدة القديمة، إذا تمّت بالفعل، بأنها ستنهي الاعتكاف ليلا داخل المسجد الأقصى المبارك، وستؤدي إلى إحكام مطلق للقبضة الأمنية على المسجد الاقصى المبارك إضافة لحرمان المسلمين من الدخول بحرية وتقليص أعداد المرابطين والمصلين على المدى البعيد.

بيان القاعدة

وقد أصدرت «القاعدة» في جزيرة العرب وبلاد المغرب الإسلامي بيانا مُشتركا دعت فيه علماء الإسلام والمشايخ والدعاة لحفظ إرث النبيّ صلى الله عليه وسلم، والعمل بهديه وسنّته في النصرة والجهاد، ودعى البيان مشايخ الأمّة وعلماؤها ودعاتها لتسجيل وقفة مُشرّفة في معركة الدفاع عن الإسلام وأهله ومقدساته، يكتبها لهم التاريخ، وتحفظها الأمّة،
وحرّض البيان أمّة الإسلام وشعوبها على بذل الغالي والنفيس في نصرة إخوانهم في فلسطين والمسجد الأقصى المبارك،
وبارك البيان جهاد أهل فلسطين وصبرهم وثباتهم، وخصّ بالذكر شباب الإسلام الغيارى الذين قاموا بعمليات الطعن والدهس في القدس المحتلة ومختلف أنحاء فلسطين، وحثهم على الصبر والمصابرة في مجالدة أعداء الله اليهود.

بعد معارك ضارية حركة الشباب المجاهدين..

ضواحي مدينة كسمايو بدأت في يوم الأحد الماضي، ومنذ ذلك الوقت كانت تلك القوات تتعرض لهجمات وكمائن وتفجيرات استهدفت أرتالها في الطريق الواصل بين مدينة كسمايو وبلدة بولوجدود، مما أدى إلى تدمير عدة عربات عسكرية ومقتل وإصابة العشرات منهم.

هجمات متنوعة

في ولاية هيران وسط الصومال قتل وأصيب عدد من مليشيات «ليو بولس» التابعة للحكومة الإثيوبية وتدمير عربتين عسكريتين وغنم سيارتين في هجوم للمجاهدين صباح يوم الجمعة الماضية على قاعدة عسكرية للمليشيات في منطقة «فرلباح» الواقعة في الحدود المصطنعة بين الصومال وإثيوبيا.
كما هاجم المجاهدون حاجزاً للقوات الجيبوتية في جسر مدينة بولوبردي بولاية هيران وسط الصومال، وأنباء عن سقوط قتلى وجرحى في صفوف الجيبوتيين جراء الهجوم.
وفي ذات السياق شن المجاهدون هجوما عنيفا على قاعدة للجيبوتيين في مدينة جللقسي بولاية هيران وسط الصومال، وأنباء عن خسائر مادية وبشرية في صفوف القوات الجيبوتية.

تفجيرات وكمائن

وفي جانب آخر تم تدمير عربة عسكرية للقوات الكينية وقتل من فيها بتفجير عبوة ناسفة زرعها المجاهدون قرب مدينة لبوي بمقاطعة جاريسا شمال شرقي كينيا.
وفي ولاية جوبا جنوب الصومال تم استهداف رتل للقوات الأمريكية والكينية والمليشيات الصومالية بسلسلة تفجيرات بعبوات ناسفة قرب مدينة كسمايو الساحلية مما أدى إلى تدمير ثلاثة عربات عسكرية ومقتل عدد من جنودهم.
وفي ولاية شبيلي الوسطى جنوب الصومال تم تدمير مدرعة للقوات الإفريقية قتل وأصيب من فيها بتفجير عبوة ناسفة في منطقة بورني قرب مدينة مهداي.
إلى ذلك قتل ٣ خبراء متفجرات من القوات الجيبوتية بتفجير أثناء محاولتهم تفكيك عبوة ناسفة زرعها المجاهدون في مطار مدينة بولوبردي، في ولاية هيران وسط الصومال.
وفي ولاية باي وبكول جنوب غربي الصومال قتل ٤ عناصر من المليشيات الحكومية وأصيب آخرون إثر استهدافهم بتفجير عبوة ناسفة قرب مدينة بيدوا.
وفي ولاية جيذو جنوب غربي الصومال تم تدمير مدرعة للقوات الكينية وقتل من فيها في كمين للمجاهدين بضاحية مدينة بارديري.

اغتيالات

وفي صعيد آخر أصيب مسؤول في جهاز الأمن والاستخبارات للحكومة الصومالية يدعى بـ «عبد الله نور» بعد تفجير سيارته بعبوة لاصقة قرب مقر وزارة الأمن في العاصمة مقديشو.
وفي مدينة جالكعيو بولاية مدق وسط الصومال اغتيل ضابط من جهاز استخبارات إدارة بونتلاند يدعى بـ«حسن علي جيلي».
كما اغتيل عنصر من المليشيات الحكومية وتم غنم سلاحه في مدينة بلدوين بولاية هيران وسط الصومال.

انشقاق ضابط وثلاثة عناصر

وفي سياق آخر استقبلت الإدارة الإسلامية لحركة الشباب المجاهدين في مدينةٍ جلب بولاية جوبا جنوب الصومال ضابطا وثلاثة عناصر انشقوا من المليشيات الحكومية، وسلموا أنفسهم طواعية إلى الحركة الإسلامية.
وتم عرض الكلونيل المنشق «ياسين فارح» والعناصر المرافقين له مع أسلحتهم لوسائل الإعلام في ساحة عامة وسط مدينة جلب بحضور العشرات من أهالي المدينة ومسؤولين من الولاية وعلى رأسهم والي ولاية جوبا الشيخ «محمد أبو عبد الله».
وفي تصريح لوسائل الإعلام قال الكلونيل ياسين «قررنا الانشقاق أنا ورفقائي بعد ما رأينا الجرائم التي ترتكبها القوات الإفريقية الغازية بحق الشعب الصومالي».
وأعلنوا توبتهم من عملهم مع القوات الغازية أمام الحضور في الساحة، كما طلبوا من أصحابهم في المليشيات الحكومية بأن ينشقوا وينضموا إلى أهاليهم من جديد.
قال الشيخ «محمد أبو عبد الله» والي ولاية جوبا لحركة الشباب المجاهدين في كلمة ألقاها بمناسبة عرض المنشقين «سنوفر الحماية لكل عنصر ينشق من المرتدين ويتوب إلى الله، وسندفع له ثمن سلاحه».
الجدير بالذكر أن الإدارات الإسلامية لحركة الشباب المجاهدين في جنوب وسط الصومال، تستقبل المئات من المليشيات الحكومية المنشقين، ويذكر أن ولاية جلجدود استقبلت قبل أشهر أكثر من ٦٠ عنصرا من المليشيات مع أسلحتهم دفعة واحدة.

قصف أمريكي

قتل خمسة من القرويين الصوماليين ، معظمهم أطفال من عائلة واحدة، وأصيب ستة أخرين بقصف أمريكي بطائرة أمريكية بدون طيار قرب مدينة كسمايو الساحلية جنوب الصومال.

بعد أيام من الاشتباكات الهيئة وأحرار الشام...

متباينة حول الأحداث بين هيئةٍ تحرير الشام وأحرار الشام، حيث علق عضو اللجنة الشرعية في «هيئة تحرير الشام»، عبد الله المحيسني، الأربعاء، على الاشتباكات الدائرة موجهًا في الوقت نفسه رسالة إلى الفصيلين.
وقال «المحيسني» عبر قناته الرسمية على «تليغرام»: «ما زال في الأمر فسحة أخيرة، أرأيتِم إن اقتتل الطرفان وأفنى بعضهم بعضا، فمن للحرائر في السجون، ومن للمعتقلين الذين علقوا آمالهم بالمجاهدين، ومن لأقصانا الجريح، ومن لأعراض المسلمين يصونها».
وفي مناشدة للمُصلحين، أضاف قائلًا: «فالله أيها المصلحون، كثفوا جهودكم، وأروا الله من أنفسكم خيرًا، واحقنوا دماء الشباب المسلم (ومن أحياها فكأنما أحيا الناس جميعًا) وتواصلوا مع الأطراف، وابذلوا كل وسعكم».
ووجّه «المحيسني» رسالة إلى النشطاء والمغردين، بقوله: «ولكل مغرد وكاتب في غرف التواصل تليغرام وواتس وتويتر (من أعان على قتل مسلم بشطر كلمة لقي الله مكتوبًا بين عينيه آيس من رحمة الله) أعوذ بالله».
وكتب الشيخ عبدالرزاق المهدي في حسابة على «تليغرام» بعنوان «إلا الدماء إلا الدماء يا مجاهد!».

القاعدة تنبه على حرمة الدماء

وفي ذات السياق نشرت القيادة العامة لتنظيم القاعدة بيان حمل عنوان «نصيحة للأمة والمجاهدين بحرمة دماء المسلمين».
وتحدث البيان على أهمية حرمة دماء المسلمين وتضافر النصوص الشرعية التي تتحدث عن حفظ دم المسلم، وبيان عظم شأنه ومكانته، وحرمته، فدم المسلم محفوظ بفظ الله له، ولا يجوز لأي أن يتعدى عليه إلا بحق شرعي، وهو أحد مقاصد الشريعة الإسلامية العظيمة.
وأضاف البيان: إننا نناشد إخواننا المجاهدين في الشام أمراء ومقاتلين، أوقفوا هذا الاقتتال واحتكموا للشرع، وقفوا عند حدوده فلا تعتدوها، والتزموا أوامره فلا تخالفوها، وادخروا جهدكم وقتالكم في دفع عدوكم، فهو المستفيد من قتالكم وخلافكم.
ووجه البيان رسالة إلى الأمراء والمسؤولين، وذكرهم بالمسؤولية الملقاة على عاتقهم، وأهمية حفظ الأمانة، وتعظيم النفس التي حرم الله إلا بالحق.
كما دعا البيان الأمراء والقادة إلى تربية الأتباع على تعظيم حرمة دم المسلم، بدلا من شحن نفوسهم بالبغض والكره لإخوانهم لمجرد أنهم من فصيل آخر.
كما حذر البيان من استرخاص الدماء والاستهانة بالبغي والاعتداء لأمور دنيوية أو مواقف حزبية، أو مفاهيم سياسية.
كما وجه البيان رسالة إلى الجندي المجاهد، وذكر المجاهد بسبب خروجه من بيته، وهدف الجهاد، وأن المجاهد سيقف بين يدي ربه منفردا، لا أمير معه ولا جماعة.
وحذر المجاهد من ترويع الآمنين، والتعدي على حقوق الآخرين، وسفك دماء المعصومين.

قبل أشهر وصفه الإعلام السعودي بمخبر إيران...

الأعرجي جميع لقاءاته في المملكة السعودية، حسبما ذكرت مصادر عراقية.
وقال مستشار وزارة الداخلية العراقية وهاب الطائي إن «ولي العهد السعودي محمد بن سلمان استقبل مساء اليوم، وزير الداخلية قاسم الأعرجي والوفد المرافق له»، لافتا إلى أن «ولي العهد السعودي أكد دعم حكومة المملكة للعراق شعبا وحكومة».
وأضاف الطائي في بيان له أن «ابن سلمان أبدى استعداده لفتح آفاق التعاون البناء مع العراق بكل الميادين».
وكشف أن محمد بن سلمان منح وزير الداخلية العراقي قاسم الأعرجي خمسة آلاف مقعد حج زيادة على حصة العراق من عدد الحجاج خلال الموسم الحالي.
يشار إلى أن قاسم الأعرجي كان قد وصل إلى السعودية، الاثنين، بدعوة من الرياض التقى خلالها نظيره السعودي عبد العزيز بن سعود بن نايف، واتفقا على تشكيل لجان مشتركة لتبادل المعلومات الاستخبارية ومكافحة ما يسمى بالإرهاب.

مخبر قاسم سليماني

استقبال من كانت تصفه الصحافة السعودية بمخبر قاسم سليماني، أشعل مواقع التواصل الاجتماعي، وتناقل نشطاء على مواقع التواصل الاجتماعي، تقارير صحفية وتلفزيونية كانت قد بثتها وسائل إعلام سعودية، أثناء تسلم قاسم الأعرجي منصب وزير الداخلية في العراق.
ونشرت صحيفة «عكاظ» السعودية في الأول من شباط/ فبراير، تقريرا بعنوان «الأعرجي.. مخبر إيران في داخلية العراق»، هاجمت فيه القيادي في مليشيا بدر العراقية التي أنشأتها إيران إبان الحرب الإيرانية العراقية في ثمانينيات القرن الماضي.
وقالت إن قاسم الأعرجي أحد عناصر قائد فيلق القدس في الحرس الثوري الإيراني. ومخبر قاسم سليماني المدلل. ساهم في إنشاء فرق الموت التي كانت تمارس القتل على الهوية برعاية وزارة الداخلية العراقية بعد سقوط النظام السابق، ما أدى إلى اعتقاله من قبل القوات الأمريكية في الكاظمية عام ٢٠٠٧ بتهمة ارتكاب جرائم حرب.
وأضافت الصحيفة السعودية أن «الأعرجي وزير الداخلية العراقي الجديد انضم إلى فيلق بدر في إيران وانخرط في التدريب هناك لمواجهة القوات العراقية التي كان يرأسها الرئيس السابق صدام حسين».
وأشارت «عكاظ» إلى أنه «في عام ٢٠٠٦ قبل أن تعتقله القوات الأمريكية وبأمر من فيلق القدس، نظم شبكات اغتيال ضد القوات الأمريكية بتجنيد القادة القدامى في قوات بدر، وكانت هذه الشبكات تعمل ضد القوات الأمريكية باستخدام العبوات الناسفة والقناصة ومختلف الصواريخ».
وأردفت بأن الأعرجي «يصول ويجول على السنة العرب في الكاظمية، ويمارس أشنع الانتهاكات والجرائم ضدهم، ويقود عملية منظمة لتهجيرهم منها، ويعتبر من زعماء الميليشيات التي شكلت في إيران، بقيادة هادي العامري الأمين العام لمنظمة بدر وقائد مليشيات الحشد».
وأوضحت أنه «ظهر كثيرا على شاشات الفضائيات مدافعا عن الانتهاكات التي ارتكبتها مليشيات الحشد الشعبي بحق العرب السنة في تكريت والفلوجة والرمادي.
والأعرجي بات الآن وزيرا للداخلية التي كانت ترعى فرق الموت للقتل على الهوية».
وكان الأعرجي، ذاته بحسب «عكاظ»، أحد الداعمين لهذه الفرق الطائفية المقيتة.
والأعرجي يعود مجددا لممارسة القتل على الهوية وهذه المرة من بوابة المؤسسة الأمنية الإرهابية التي يرأسها.
وأعاد نشطاء بث تقرير مسجل لقناة العربية السعودية، هاجمت فيه قاسم الأعرجي بعدما صوت عليه البرلمان العراقي وزيرا للداخلية، خلفا للوزير السابق محمد الغبان الذي ينتمي أيضا لمليشيا بدر.
وذكر تقرير القناة أن «قاسم الأعرجي تربطه علاقة قوية مع قائد فيلق القدس الإيراني قاسم سليماني، حيث إنه هو من طالب بنصب تمثال تذكاري لسليماني كونه تربطه علاقة مع إيران امتدت لأكثر من ثلاثة عقود».

استهجان شعبي

واستهجن نشطاء التناقض السعودي في التعامل مع ملفات المنطقة، ففيما تتهم وسائل إعلام سعودية دولة قطر بإهداء مليشيات الحشد الشعبي ملايين الدولارات، والتي نفتها الدوحة جملة وتفصيلا، فقد منح محمد بن سلمان آلاف المقاعد لزعيم مليشياوي موال لإيران.
وتساءل الناشط السوداني الدكتور تاج الدين السر قائلا: «كيف يكون هذا الأعرجي الذي يهدد السعودية شريكا لها في مكافحة الإرهاب بينما حماس التي تقاوم إسرائيل تصنف إرهابية؟ نريد أن نفهم يا دول الحصار».
وهاجم تركي بن محمد السياسة السعودية بالقول: «استقبال مهيب لقاسم الأعرجي وزير الداخلية العراقي وقيادي الحشد الشيعي، توقعوا استقبالا مهيبا للحوثي والأغبياء يصدقون أن آل سعود ضد إيران».
وعلق ساير بن ساير: «كما أن السعودية تمارس سيادتها في استقبال الأعرجي «تلميذ سليماني» ومن قبله العبادي يحق لقطر و أي دولة ممارسة سيادتها من منطلق مصالحها الوطنية».
وكتب خليفة الحميدي ردا على الكاتب السعودي خالد السليمان قائلا: «تجرعنا الألم من الشقيقة الكبرى تغلق الحدود وتمنح الحشد وتفتح الحدود معهم وأنت تتحدث عن إيران ممكن تدخل اليوتيوب وتفرج على الأعرجي ضيفكم».
واستغرب صاحب حساب «الكلمة النور» من استقبال السعودية للأعرجي قائلا: «غريب عجيب حال أهل الإسلام؟ الأعرجي الإرهابي كان يسب ويهدد السعودية أصبح شريكا لها في مكافحة الإرهاب بينما حماس تصنف إرهابية؟.. أكيد سياسة؟».

الحملة العسكرية الأشرس على الإطلاق منذ بداية الثورة السورية!

مرت على حصار جرود القلمون الغربي من قبل النظام المجرم وميليشيا «حزب الله» وفي الآونة الأخيرة شهدت المنطقة تصعيداً كبيرًا، من تضييق للخناق ومنع للطعام والشراب عن اللاجئين واستهداف المخيمات، في محاولة لإقناعهم بتسليم المنطقة والدخول في مشروع «المصالحات»، وافق الأهالي على ذلك، بشرط أن يسلمهم النظام المجرم بعض قرى القلمون ويدخلوها أعزاء مكرمين، وفي هذا الصدد، التقت وكالة «إباء» بالشيخ أبي مالك الشامي «جمال حسين زينية» المسؤول العام لهيئة تحرير الشام في القلمون الغربي، وبدأ حديثه عن تشديد «حزب الله» للحصار وتشديد الرقابة على تهريب المواد الغذائية والأدوية للأهالي في القلمون، وتكثيف القصف المدفعي في الأيام الأخيرة على أماكن تواجد المجاهدين والأهالي على حد سواء.
وذكر «جمال زينية» أن الحزب والنظام المجرم قاما في ساعات الفجر الأولى من يوم الجمعة الماضية بتمهيد مكثف بآلاف القذائف وعشرات الغارات الجوية، تبعها محاولات اقتحام عدة، تصدى لها المجاهدون بقوة، وسقط على إثرها أكثر من ١٣٠ قتيلا وعشرات الجرحى من الحزب والجيش النصيري، مما أجبرهم على الانسحاب ومعاودة القصف الهمجي.
ونوه «الشامي» بأن «هذه الحملة هي الأشرس على الإطلاق، ولكن بفضل الله ثم بفضل طبيعة الأرض الجغرافية التي تجعلنا نستنزفهم استنزافا شديدًا يؤلمهم بعون الله».
وأضاف القائد العام لهيئة تحرير الشام في القلمون الغربي قائلا: «حاولنا جاهدين تحييد «لبنان» عن الصراع الدائر في سوريا، ولكن أبت ميليشيا «حزب الله» إلا أن تزجه في هذه المعمعة، ولدينا مبادئ في ثورتنا أهمها في هذه المرحلة إزاحة النظام المجرم وكل من سانده، ولم نبدأ أحدًا باعتداء».
ونفى «الشامي» إغلاق باب التفاوض وأن طلبهم الوحيد والنهائي رجوع «حزب الله» إلى بلاده ليرجع اللاجئون السوريون الذين هجرهم الحزب إلى ديارهم.
ونوه أيضا أن سبب تقدم الحزب والنظام المجرم «طبيعي لاختلاف ميزان القوى والإمكانيات، ولكن الله معنا واعتمادنا عليه وحده، وهو مؤيدنا وناصرنا وكم من فئة قليلة غلبت فئة كثيرة بإذن الله، ولم تنته المعركة حتى يتم الحكم بانتصارهم، فنترك النتيجة حتى نهاية المعركة».
وقال القائد «أبو مالك» أن «النظام النصيري باع البلاد والأرض لحزب الله والميليشيات العراقية وإيران وروسيا، مقابل بقائه على كرسي الحكم».
وفي السياق ذاته وجه الشيخ «أبو مالك» رسالة للشعب اللبناني: «إننا ما خرجنا في هذه الثورة المباركة لحربكم، ولم نقترب منكم، ولكن أبى حزب الله وجيشكم إلا استعداءنا، فيا أيها الشعب، ردوا عاديته عنا وكفوا استعداءه لنا، ولكم منا الاطمئنان».
وختم «الشامي» حديثه برسالة وجهها للمجاهدين الأشاوس، حثهم فيها على الثبات وعدم الالتفات لمن خذلهم، وقال «نذكرهم بالحديث (لاتزال طائفة من أمتي ظاهرين على الحق لا يضرهم من خذلهم حتى يأتي أمر الله)، فمهما تخلى عن نصرتنا البشر فإن الله معنا قال تعالى: ﴿فَإِن تَوَلَّوْا فَقُلْ حَسْبِيَ اللَّهُ لَا إِلَٰهَ إِلَّا هُوَ عَلَيْهِ تَوَكَّلْتُ وَهُوَ رَبُّ الْعَرْشِ الْعَظِيمِ﴾».
ويُذكَر بأن القلمون الغربي بريف دمشق تعرض مسبقًا لعدة حملات عسكرية من قبل ميليشيا «حزب الله» مدعومة بالجيش النصيري للسيطرة عليه، إلا أنه يفشل في كل مرة ويخسر عشرات الجنود من قوات «النخبة» التابعة له، مقابل ثبات أسطوري لمجاهدي القلمون رغم قلة العدة والعتاد.
وفي سياق آخر حسب مصادر إعلامية، بدأت مليشيات حزب الله والجيش اللبناني منذ ساعات الفجر الأولى ليوم الجمعة الماضية، بقصف عنيف على منطقة الرهوة التابعة لجرود عرسال بصواريخ شديدة الانفجار تلك المنطقة التي ادعا أنه سلم مواقعه بها للجيش اللبناني فقد تبين أن ادعاؤه اعلامي فقط حسب المصادر.
وأضاف المصدر أن عدد من مليشيات حزب الله سقطوا بين قتلى وجرحى في جرود فليطة حينما حاولوا التقدم لإحدى التلال التي تفصلهم عن المجاهدين وقد سحبت الميليشيات عدد من الجثث من المنطقة.
وفي هذا السياق كشفت مواقع إخبارية لبنانية، السبت الماضي، عدد قتلى حزب الله اللبناني منذ بداية معركة جرود عرسال، ونشرت أسماءهم.
وقال موقع «جنوبية» اللبناني، إن عدد قتلى حزب الله في المعركة التي بدأها الجمعة، مدعوما بالنظام السوري، بجرود عرسال بلغ ١٦ قتيلا ذكر الموقع أسماءهم.
وكانت مليشيات حزب الله، بدأت الجمعة، مدعوما بقوات النظام السوري عملية عسكرية، ضد مجاهدي أهل السنة في منطقة جرود عرسال اللبنانية وجبال القلمون الغربي في سوريا، بعدما تداول ناشطون عبر مواقع التواصل الاجتماعي تسجيلا صوتيا، قالوا إنه يعود للأمين العام لحزب الله، حسن نصرالله، يعلن خلاله بدء معركة جرود عرسال.
وفي هذا السياق قال قيادي في المليشيات الإيرانية التي تقاتل دعماً للنظام النصيري في سوريا، إن «حزب الله» اللبناني وجيش النظام شرعا في عملية الجمعة ٢١ يوليو/ تموز ٢٠١٧ ضد من وصفهم بالمسلحين في منطقة على الحدود اللبنانية السورية.
وجرود عرسال منطقة قاحلة بين سوريا ولبنان ويعيش بضعة آلاف من اللاجئين السوريين في مخيمات في جرود عرسال.
ويقدم «حزب الله» الذي تسانده إيران دعماً عسكرياً حاسماً لبشار الأسد في الحرب، وهو دور أثار انتقادات شديدة من خصومه اللبنانيين ومنهم الحريري.

ليلة السقوط الكبير...!

المخدرات والأمراض التي أصيب بها جراء محاولة اغتياله من قبل القاعدة

تفاصيل صادمة عن ابتزاز محمد بن نايف والإطاحة به من ولاية العهد

عماد هادي – المسرى

«أطلقوا سراح محمد بن نايف» وآخرون «إن الله يمهل ولا يهمل» بين هذه العناوين وبين التندر والشماتة عاش «تويتر» خلال الأيام الماضية بعد الأخبار الأخيرة عن الأمير محمد بن نايف المقال على يدي الفتى الطائش -كما يصفه البعض- والمعروف غربيا «م ب س» وعربيا بالأمير محمد بن سلمان، والتي أنهت فصول خدمة الأمير محمد بن نايف وتمكن الأول من الإطاحة بالثاني من عرش الملك، وأحاطه بمجموعة من الأمن ووضع حدا لمغامرة بن نايف ولمسيرته، لتنتهي بفضيحة عنوانها «المخدرات وآثار محاولة اغتيال القاعدة» والسجن بين جدران قصره.

تفاصيل السقوط:

في يوم الثلاثاء ٢١ يونيو/حزيران الماضي، تلقى الأمير محمد بن نايف، ولي العهد السعودي والشخصية القوية في جهاز الأمن بالمملكة على مدى العقدين الماضيين، اتصالا للقاء الملك سلمان بن عبد العزيز في الطابق الرابع من القصر الملكي بمكة.
وبحسب تقرير لصحيفة نيويورك تايمز، فإن محمد بن نايف احتجز في القصر ضد إرادته حتى يتخلى عن ولاية العرش. وبحلول الفجر تنازل عن حقه واستفاق السعوديون على نبأ تعيين الملك سلمان نجله وليا للعرش.
وصفق أنصار الأمير الشاب البالغ من العمر ٣١ عاما لترفيع أمير حيث رأوا فيه تجسيدا لطموحاتهم إلا أن الأدلة تظهر عكس ما نظر إليه كترفيع طبيعي لنجل الملك الذي أمسك بزمام الأمور وأطلق عليه الدبلوماسيون الغربيون تسمية أمير «كل شيء».
فهناك أدلة حسب الصحيفة تظهر أن محمد بن سلمان قد خطط جيداً للتخلص من ابن عمه، وأن عملية نقل السلطة لم تكن كما بثها التلفزيون الرسمي عن مبايعة الأمير بن نايف وكأن نقل الولاية قد تم بسلاسة. فشهادات المسؤولين الأمريكيين وأشخاص مقربين من العائلة المالكة تكشف أن طريق «م ب س»



مصادر تؤكد إصابة ابن نايف في عملية القاعدة ٢٠٠٨

لولاية العرش كان محفوفاً بالعقبات والصعوبات. ويقول مقرب من العائلة المالكة إنه جرى التقليل من قدرات الأمير بن نايف على الحكم وقيل للأمراء إنه يعاني من مشكلة مخدرات تجعله غير قادر على ولاية العرش.
وأكدت وكالة رويترز تفاصيل الإطاحة بمحمد بن نايف، حيث نقلت عن مصدر مقرب من الأمير محمد بن نايف، أن الملك أمره في الاجتماع بالتنحي لصالح ابنه الأثير الأمير محمد بن سلمان؛ لأن إدمانه العقاقير المسكنة يؤثر على حكم ولي العهد على الأمور وتقديره لها.
وقال المصدر: «الملك جاء للقاء محمد بن نايف وكانا وحدهما في الغرفة، وقال له: أريدك أن تتنحى؛ لأنك لم تستمع للنصيحة بأن تتلقى العلاج من إدمانك الذي يؤثر بصورة خطيرة على قراراتك».
وتساعد التفاصيل الجديدة بشأن الاجتماع الاستثنائي بين الملك وولي عهده، والذي كان بمثابة انقلاب قصر فعلي، في توضيح الأحداث التي تعيد تشكيل القيادة في أكبر دولة مصدرة للنفط بالعالم.
وأبلغ ٣ أشخاص مطلعين على ما يدور في البلاط الملكي و٤ مسؤولين عرب على صلة بأسرة آل سعود الحاكمة ودبلوماسيون في المنطقة، رويترز، أن محمد بن نايف فوجئ بتلقيه أمرا بالتنحي.
وقال مصدر سياسي سعودي مقرب منه: «كانت صدمة لمحمد بن نايف. كان انقلابا. لم يكن مستعدا».
وذكرت المصادر أن محمد بن نايف لم يتوقع أن يفقد منصبه لمصلحة محمد بن سلمان، الذي يرى بن نايف أنه ارتكب عددا من الأخطاء السياسية؛ مثل تعامله مع الصراع في اليمن، وإلغائه المزايا المالية للموظفين الحكوميين.

آثار عملية القاعدة

طالما أخفى محمد بن نايف آثار محاولة اغتياله التي قام بها تنظيم القاعدة في جزيرة العرب عام ٢٠٠٩، وقللت الحكومة حينها من قيمة العملية، لكن مرور الوقت كشف أن العملية نجحت بدرجة لم يستطيع محمد بن نايف الاستمرار في إخفاء آثار العملية على صحته، التي كانت سببا من أسباب إطاحته من الملك.
وحسب المسؤولين الأمريكيين ومقربين من العائلة المالكة «لصحيفة نيويورك تايمز» فقد اقتيد الأمير بن نايف إلى غرفة أخرى حيث تم تجريده من هاتفه المحمول وضغط عليه للتخلي عن منصبه كولي للعهد ووزير للداخلية. ومع مرور الوقت بدأ الأمير الذي يعاني من مرض السكري وآثار محاولة اغتياله عام ٢٠٠٩ يشعر بالتعب.
وفي الوقت نفسه جرت دعوة مجلس البيعة وقيل لهم إن الأمير بن نايف غير صالح للحكم بسبب مشاكل المخدرات، في إشارة للمسكنات التي يتناولها بسبب محاولة الاغتيال من قبل تنظيم القاعدة التي تركت آثارها عليه وظل يعاني من آلام مبرحة أخذ على إثرها يتناول دواء أدمن على ما يبدو عليه.
ويقول المحلل السابق في سي آي إيه والباحث حاليا في معهد بروكينغز بروس ريدل «ما شاهدت من الأدلة يشير إلى أنه جرح من محاولة الاغتيال أكثر مما نشر عنها وظل يعاني من آلام تناول من أجلها المسكنات التي أصبح مدمنا عليها» ويبدو أن الحالة أصبحت أكثر سوءًا.
وسلم المصدر المقرب من محمد بن نايف «لرويترز»، بأن لديه مشكلات صحية زادت بعد محاولة مهاجم من تنظيم القاعدة تفجير نفسه أمامه في قصره عام ٢٠٠٩. وأكدت ٣ مصادر أخرى في السعودية والمسؤولون العرب الأربعة الذين لهم علاقة بالأسرة الحاكمة، هذه المشكلات الصحية.
وقدم مصدر عربي له علاقات بالسعودية رواية مماثلة عن الاجتماع، الذي طالب فيه الملك سلمان الأمير محمد بن نايف بالتنحي؛ بسبب إدمانه المزعوم للعقاقير المسكنة.
وقالت المصادر إن هناك شظية مستقرة في جسد محمد بن نايف لم يتسنَّ إخراجها، وإنه يعتمد على عقاقير مثل المورفين؛ لتخفيف الألم. وأضاف مصدر أن بن نايف عولج في مستشفيات بسويسرا ٣ مرات في السنوات القليلة الماضية.

قيد الإقامة الجبرية

قال المصدر إن الأمير محمد بن نايف لا يزال قيد الإقامة الجبرية؛ ليظل معزولا بعد الإطاحة به، ولا يُسمح له باستقبال زوار باستثناء أفراد أسرته. وأضاف أنه لا يتلقى اتصالات هاتفية. وفي الأسبوع الأخير، لم يُسمح له إلا بزيارة والدته المسنة بصحبة الحراس الجدد الذين كلفوا مرافقته مؤخرا.
وذكر المصدر أن الأمير محمد بن نايف يود أن يصطحب أسرته إلى سويسرا أو لندن، لكن الملك سلمان وابنه الأمير محمد قررا أنه يجب أن يبقى.

ناشيونال إنترست: لماذا بدأ الجيش الأمريكي في الانهيار؟

حسن بامحسن – المسرى

يبدو أن الجيش في طريقه إلى خسارة الكثير من الأشياء ما لم يقم الرئيس الأمريكي بتعيين وزير للدفاع مطلع وقوي، مستعد إلى محاسبة جنرالاته والمطالبة بتغيير شامل. وإن بقي الأمر على حاله، سوف يخسر الجيش المعركة الأولى من حربه القادمة. وخلال القرن الواحد والعشرين، قد لا يحصل الأمريكيون على فرصة للقيام بمعركة ثانية، بهذه الطريقة تناولت مجلة ناشيونال إنترست في تقرير لها عن جاهزية الجيش الأمريكي، بعد أن قام العديد من أعضاء مجلس الشيوخ بتسليط الضوء على عتاد الجيش الأمريكي الذي ارتفعت قيمته لتبلغ مليارات الدولارات. ويشمل هذا العتاد النظام المقاتل المستقبلي الضخم الذي تبلغ قيمته ٢٠ مليار دولار وشبكة المعلومات التكتيكية الحربية، وهو برنامج اتصالات فاشل تقدر قيمته بحوالي ستة مليارات دولار.
يقول التقرير أن السيناتور جون ماكين أخبر رئيس لجنة الخدمات المسلحة في مجلس الشيوخ، رايان مكارثي، مرشح ترامب لمنصب وكيل وزارة الدفاع، أن الجيش الأمريكي يواجه في الوقت الراهن أزمة. يشغل مكارثي حاليا منصب المدير التنفيذي لشركة «لوكهيد مارتن»، كما أنه تولى سابقا منصب مساعد وزير الدفاع الأمريكي، بوب غيتس.
في المقابل، لا يحتاج الأمر إلى تفكير عميق لمعرفة الحاجة الملحة لكل من صفوف ضباط الجيش العام ومكتب أمانة الجيش إلى مؤهلات



التقرير يجعل تشتت أجزاء من الجيش الأمريكي في مناطق من العالم سبباً في ضعفه

بشرية. كما لا يحتاج الجيش إلى مدير غير مؤهل لإدارة صندوق التحوط أو مهندس اجتماعي أو مسؤول آخر عن صناعة الدفاع ملتزم بالأعمال الروتينية، بحسب التقرير.
ففي الواقع، لا علاقة لمشاكل الجيش بالأمور المالية، حيث أن الجيش الأمريكي يتلقى مبالغ سنوية تتراوح ما بين ١٣٧ و١٤٩ مليار دولار، بفضل قانون تقويض الدفاع الوطني لسنة ٢٠١٧. والجدير بالذكر أن هذه المبالغ تفوق بدرجة كبيرة ميزانية الدفاع الوطني الروسي.
في المقابل، يعود الفشل في تحديث الجيش واستعداده إلى مقاومة الجنرالات المتعصبين للإصلاح التنظيمي الأساسي والعصرنة الحذرة وتغيير الطريقة التي ينبغي أن يقاتل بها الجيش مستقبلا.
وفي هذا الشأن، قال الجنرال جورج واشنطن: «إذا اعتمدنا على الحكمة، دعونا نستعد للأسوأ».
وإلى جملة الكوارث المذكورة آنفا، يجب لا ننسى إضافة الالتزام القاسي لحوالي ٢٠٠ ألف، من بين ٤٧٥ ألف جندي تابع للجيش النظامي، بالتدريب، والإرشاد، والحضور، والقيام ببعثات خاصة لدعم المهمات في أفريقيا، والشرق الأوسط، وآسيا. ولا يخفى على أحد أن عمليات «مكافحة التمرد» قد قوّضت بشكل كبير قدرة الجيش الأمريكي على خوض حرب تقليدية عالية المستوى. لكن يبقى تشتت حوالي ٢٠٠ ألف جندي حول العالم يمثل أمرا أكثر خطورة مما سبقه.
ويضيف التقرير خلال سنة ١٩٣٢، أخبر الجنرال دوغلاس ماكارثر، الذي شغل سابقا رئيس أركان الجيش، أعضاء مجلس الشيوخ ومجلس النواب أن «تشتت الجيش النظامي إلى كتائب صغيرة منتشرة في بقاع متفرقة من العالم لا يخدم مصالح إنشاء قوة متاحة وكافية ومتوازنة وفعالة بغية مواجهة المراحل الأولى من حالة الطوارئ».
لا تعتبر الأخبار السيئة موضع ترحيب من قبل العاصمة واشنطن، على الرغم من أنها ضرورية. وعموما، تكمن القوة القتالية للجيش في تشكيلاته القتالية وليس في العدد الإجمالي للجنود. أما اليوم، ينتشر الجيش على نطاق واسع في جميع أنحاء العالم، كما أن تشكيلاته القتالية تعتبر بمثابة آثار للحرب الباردة. وفي حال واجهت فرق فريق لواء القتالية تهديدا من شأنه أن يطال الدفاع الجوي والمدفعية الصاروخية والذخائر ناهيك عن الجيش، فمن المرجح أن تواجه هزيمة.

انتقادات من هيومن رايتس ووتش للسعودية والمغرب
وترحيب إسرائيلي بالسماح برياضة الفتيات في السعودية

كرم الأحمدي – المسرى

ثلاث بيانات لهيومن رايتس ووتش صدرت مؤخرا اثنان منهما انتقدت فيهما «الانتهاكات الحقوقية الناتجة عن عزل قطر»، و«تفريق الشرطة المغربية اعتصاما بالقوة في الرباط». والثالث رحبت فيه بـ«تطبيق برنامج التربية البدنية في مدارس البنات السعودية».
ففي البيان الأول انتقدت المنظمة الامارات والبحرين والسعودية للانتهاكات الخطيرة لحقوق الإنسان التي أعقبت الحصار المفروض على قطر، والتي شملت «انتهاك الحق في حرية التعبير وتشتت العائلات وتوقف الرعاية الطبية».
وفي البيان التالي رحبت المنظمة بالسماح برياضة الفتيات في المملكة، لكنها استدركت: «لا تزال هناك عقبات خطيرة، بما فيها نظام الوصاية الذكوري في البلاد، ما يحول دون حصول المرأة بشكل كامل على الفوائد التعليمية والصحية للممارسة الرياضية».
الترحيب بقرار السلطات السعودية في إقرار برنامج التربية البدنية في مدارس البنات لم يأتي فقط من المنظمة بل علقت عليه أيضا صحيفة هآرتس الإسرائيلية معتبرة هذا القرار «خطوة طال انتظارها باتجاه الإصلاح الاجتماعي في المملكة، وخروجا على التقاليد التي اعتادت عليها لسنوات». وهو نفس الرأي الذي أثاره محرر الشؤون الدبلوماسية الدولية في شبكة سي إن إن، نيك روبرتسون، حين سلط الأنظار لرؤية محمد بن سلمان الذي صعد إلى مقعد الرجل الثاني في المملكة وتحديدا إلى دعوته في إرخاء القيود في المملكة العربية السعودية، ووضع الشباب في ما سماه «مواقع المسئولية».
الترحيبات الأخيرة قابلها أيضا اهتمام من صحيفة ذي إندبندنت البريطانية بإعدام السعودية ستة أشخاص بتهمة ارتكاب جرائم متعلقة بالقتل والمخدرات، مشيرة إلى أنه أكبر عدد يتم إعدامه في يوم واحد منذ بدء العام ٢٠١٧.
وتؤكد منظمة ريبريف: أن الكثير من عمليات الإعدام السعودية في ٢٠١٧ نفّذت بسبب المشاركة في احتجاجات سياسية. وأظهر تقرير أصدرته المنظمة في يونيو أن ٤١ ٪ من عمليات الإعدام التي نفذتها السعودية في عام ٢٠١٧ كانت بسبب أعمال غير عنيفة مثل المشاركة في الاحتجاجات السياسية.
أما البيان الأخير لمنظمة لهيومن رايتس ووتش ، فانتقدت فيه المنظمة تفريق المتظاهرين في المغرب بأسلوب عنيف وقالت سارة ليا ويتسن، مديرة قسم الشرق الأوسط في هيومن رايتس ووتش: «رغم أن الدستور يكفل للمواطنين حق التجمع، إلا أن الشرطة المغربية قامت بدفع هذه المجموعة الصغيرة من المتظاهرين السلميين ولكمتهم وركلتهم. في المغرب، كثيرا ما يكون حق المواطنين في التجمع مشروطا بمدى رضى الحكومة على الرسالة التي يردّون إيصالها».

الدقي يكشف الدور الإماراتي في إبقاء الطغاة وقمع الشعوب

إبراهيم الحسني – المسرى

استضاف برنامج «المشهد» على قناة «مكملين» الفضائية الدكتور حسن الدقي المعارض الإماراتي البارز، واستعرض الدقي دور الإمارات في إبقاء الأنظمة المستبدة وقمع حريات الشعوب الثائرة.
وأشار الدقي إلى السياسة التي تتبعها الأنظمة العربية المستبدة وسماها «الإدارة بالبعبع» ودور الإمارات في خلق مثل هكذا سياسية مما أثر على نظرة الباحثين في نتائج ما «أحدثته الثورة العربية من هدم للأصنام والأنظمة الطاغوتية» حسب رأيه.
وعن سبب الثقة الأمريكية التي حازتها الإمارات يقول الدقي أن ذلك «يرجع إلى تناظر الإمارات مع المنظومات في أمريكا سواء في البعد الاستشاري أو الأمني» وذهب إلى أن اعتماد «أمريكا بثقلها على قزم صغير كالإمارات يعد من البشائر».
وأكد أن الإمارات ليست إلا «أداة لتنفيذ الأجندة الأمريكية في المنطقة» وأنها لا تعمل لصالح «أجندتها المستقلة» مدللاً على أن «منظومة العبيد العربية تستقل في أمر واحد عن أسيادها الغربيين وهو الدفع من أموال الأمة لمصلحة أسيادها»
وعن نظرة الدقي للتقارب السعودي الإماراتي بعد وصول بن سلمان لمنصب ولي العهد، قال أن ذلك يمهد لوضع المئات من العلماء في السجون وبالتالي يزيد معدل الفساد الخلقي والديني.
وعن الشأن اليمني اعتبر الدقي أن القوة الإماراتية المتواجدة «قوة احتلال» وأنها تسعى لـ «تغيير جيني وراثي في اليمن ضمن الأجندة الأمريكية» عبر تغيير القناعات لدى اليمنيين واستبدال المنهج السني السائد بالمنهج الصوفي «الخرافي».



الدكتور حسن الدقي

خبيب الجزراوي: تكفير ابن تيمية والطبري أصبح دارجاً بين أفراد التنظيم

«شرعي» مطارد يكتب رسالة عن سيطرة الغلو على «تنظيم الدولة الإسلامية»

سلطان العامري – المسرى

تحت عنوان «الرسالة العاجلة» وجه شرعي في «تنظيم الدولة الإسلامية» رسالة يكشف فيها مدى الانحراف والغلو الذي وصل إليه التنظيم في الأيام الأخيرة واصفاً البغدادي بأنه مضيع للأمانة مؤكداً سيطرة الغلاة على مقاليد الأمور باسم «اللجنة المفوضة» التي تفرض حسب وصفه البدعة والانحراف والظلم وتكريس منهج «الخوارج الأزارقة».

الرسالة المكونة من أربعة وعشرين صفحة انتشرت في أوساط المناصرين للدولة الإسلامية خلال الأسبوع الماضي وحصلت المسرى على نسخة منها ولم يتسن لها التأكد من هويةٍ الكاتب الذي رمز لاسمه بـ «خباب الجزراوي» ملمحاً إلى أنه هارب مما سماه «بطش الظلمة» في إشارة إلى زيادة الاحتقان في أوساط التنظيم وخوفه من القتل بسبب مخالفته لمنهج الغلو المفرط في صفوف الدولة.

ويطلق وصف «الجزراوي» على المهاجرين من الجزيرة العربية الملتحقين بصفوف «تنظيم الدولة» وهي نسبة جديدة ابتدعها التنظيم ليس لها أصل بحسب مراقبين.

اللجنة المفوضة والفتوى

وفي الرسالة قال كاتبها أن «اللجنة المفوضة» ليس من حقها إصدار الفتاوى بما فيها الفتوى الأخيرة الصادرة بعنوان «ليهلك من هلك عن بينة ويحيى من حي عن بينة» والتي كفرت الشعوب المسلمة وبينت بصراحة مدى الغلو الذي وصل إليه التنظيم مؤخراً وأضاف «فهذا البيان صدر بختم شخص تذكر له سابقة في الجهاد، إلا أنه لم يعرف بطلب العلم ولا بتعليمه، فليس أهلاً لأن يتصدر في مثل هذه المسألة الشائكة وكما قيل من تكلم في غير فنه أتى بالعجائب وهذا أس الداء».

وأوضح كاتب الرسالة أن الفتوى في المسائل الشرعية يجب أن تعود إلى أهل العلم أو من يوصفون عند الجماعات الجهادية بـ «الشرعيين» إلا أن قيادات الدولة همشوا طلبة العلم واستبدوا بهذا الأمر وأصبحوا يرمون «الشرعيين» بأقذع الأوصاف بحسب الكاتب مثل قولهم «ما يسيء الظن بالأمراء إلا الشرعيين» و «ما يخالف هذا البيان إلا الشرعيون».

وقال الكاتب أن كثيراً من المسائل المتعلقة بالفتوى والعلم يتصدى لعلاجها «الديوان الأمني» وهو ما يزيد من المفاسد ويزيد الفتنة فتنة ولو ردت المسائل لأهل العلم في التنظيم لعرفوا كيف يعالجونها بالهدي النبوي حسب رأيه.

تكفير ابن تيمية

وعن الحال الذي وصل له أفراد التنظيم قال كاتب الرسالة أن الأمر تطور حتى أصبح الجميع يخوضون في التكفير ووصل الحال إلى النقاش في «كفر ابن تيمية والطبري وابن سحمان وابن إبراهيم وغيرهم» مضيفاً أن من يخالف هذه الأقوال من «شرعيي الدولة» يوصف بأنه من الجهمية والانحراف والإرجاء كما كان الحال مع الشرعي الشهير «تركي بن البنعلي» الذي قتل الشهر الماضي بقصف أمريكي بعد مضايقات كبيرة من قبل قيادات الدولة الأكثر غلواً والتي وصفها الكاتب بـ «أتباع منهج الخوارج الأزارقة» أشد طبقات الخوارج غلواً، وأضاف «لم يعد عند عامة الإخوة هيبة لمسائل الشرع ولا هيبة لحملة العلم، فتجد أشدهم جهلاً يقول هذا ما أراه وهذا ما أعتقده» وبحسب الكاتب فإن أخبار طلبة العلم والشرعيين أصبحت هي أخبار حبسهم أو قتلهم أو مطاردتهم متهماً قيادات الدولة بقتل أحد أفراد الدولة يدعى «أبو عبد البر الكويتي» بسبب مخالفته لفتوى «اللجنة المفوضة».

سطرين للمعضلات

وفي معرض رده المختصر على بيان «ليهلك من هلك» الصادر عن «اللجنة المفوضة» قال «الجزراوي» أن القضية محل الخلاف هي «مسألة إقامة الحجة» ولكن كاتبي البيان تعرضوا لهذه المسألة في سطرين وهو ما يناقض بديهيات العلم والأصل أن تبسط المسألة وتشرح وتجلب لها الأدلة وأقوال العلماء على طريقة العلماء في تأصيل المسائل الشرعية وإصدار الفتاوى ومقابل سطرين للمسائل الحساسة استغرق الحديث عن طاعة ولاة الأمر في البيان ست صفحات من أصل سبع.

ليسوا امتداداً للزرقاوي

وقد كشف «الجزراوي» في رسالته مدى مخالفة قيادات «تنظيم الدولة» حاليا لما كان عليه الشيخ «الزرقاوي» الذي يتمسحون به ومثل على ذلك بالموقف من المشاركين في الانتخابات من عامة الشعوب المسلمة حيث كان يعذر بالجهل في هذه المسألة حسب ما صدر عنه، إضافة لتصريحات أخرى لأبي عمر البغدادي تؤكد أن المنهج المعتمد ليس تكفير المشاركين من عامة المسلمين في الانتخابات بل عذرهم بالجهل إن وجد.

«الجزراوي» أكد في رسالته على كذب قيادات «تنظيم الدولة» في نسبة تكفير العلماء للشيخ «الزرقاوي» مستشهداً بقول الزرقاوي أنه لا يكفر العلماء ومنهم «ابن باز وابن عثيمين» بخلاف ما نشر في بيان «اللجنة المفوضة» من تكفير كل من لم يكفر طاغوته أو نافح عنه.

العلاقة بالدعوة النجدية

وبين الكاتب الخطأ التاريخي فيما ورد في بيان «اللجنة المفوضة» موضحا أن كاتب البيان قفز قفزات كبيرة تاريخية لإثبات الامتداد التاريخي والفكري لـ «تنظيم الدولة» متجاوزا السند العلمي للمجددين عبر تاريخ الإسلام منذ عهد الخلفاء الراشدين وأضاف «فكيف تجاوز ما بين الخلفاء الراشدين إلى أئمة الدعوة من مراحل وما حصل فيها من دعوات تجديدية وحسبك بما حصل في خلافة عمر بن عبد العزيز من خير وعدل وإصلاح».

وتساءل «الجزراوي» عن أي امتداد للدعوة النجدية يتحدث كاتب البيان هل هو العلاقة بالدولة الأولى أم الثانية أم الثالثة؟ حيث يظهر الاختلاف ما بين هذه الأطوار في تاريخ الدعوة النجدية المعروفة بالدعوة الوهابية وأضاف «ويعلم كل مطلع أن أقوى ما يتمسك به الخوارج الجدد هو كلام أئمة الدعوة النجدية لما فيه من إطلاقات يقيدونها في غير ذلك الموضع، فيتمسك من في قلبه مرض بإطلاق دون اعتبار للتفصيل في مكان آخر.

ثلاث رسائل

وفي ختام رسالته وجه «الجزراوي» ثلاث رسائل الأولى إلى الأمة المسلمة طالبا منها العذر عما اقترفه هو وغيره من تصدير ومناصرة من ليس أهلاً لقيادة الأمة من قيادات «تنظيم الدولة الإسلامية» واصفاً إياهم بأنهم ممن لا يهمه مصلحة ولا مصير الأمة بل تهمهم مصالح أنفسهم ونصرة أنفسهم وملكهم.

والرسالة الثانية توجه بها الكاتب إلى «البغدادي» قائلا له «اتق الله ثم اتق الله يا هذا....» مذكرا إياه بانه سيقف بين يدي الله وسيقف خصومه مئات الألوف من الشباب من الشهداء الذين أئتمنوه على دمائهم وأعراضهم، وأضاف «هؤلاء قتلوا جميعا لكي يقيموا دولة التوحيد دولة العدل على منهاج النبوة لا دولة المصالح والتلاعب بالدين على منهاج نافع بن الأزرق».

واتهم «الجزراوي» البغدادي بخيانة الأمانة وأنه ولى على رقاب جنود الدولة «من لا يتقي الله» وأنه ولى على رقاب المهاجرين والأنصار «من يحارب السنة ويمتحن الناس في دينهم متخذا قول الخوارج».

ولمح في الرسالة للبغدادي بأن زمن البعثيين قد ولى فيما يبدو بحسب مراقبين إشارة إلى تغول قيادات بعثية سابقة في صفوف قيادات «تنظيم الدولة» وسيطرتهم على القرار.

وتبرأ كاتب الرسالة في الرسالة الثالثة من منهج من وصفهم بـ «الخوارج الخلص أتباع نافع ابن الأزرق» ممن كتب بيان «اللجنة المفوضة» وأضاف «إنني وأهل السنة برآء منكم ومن منهجكم الخارجي ونسأل الله أن يهديكم أو يهلككم ويريح أهل الإسلام من شركم» داعيا خصومه للمباهلة.

الشيخان «المقدسي» و«أبو قتادة» يرثيان الشيخ «محمد شقرة»

مسيرة 83 عاماً من القدس إلى الأزهر إلى الجامعة الإسلامية إلى عمان

عبد اللّه الزهراني – المسرى

رثى الشيخان «المقدسي» و «أبو قتادة» الشيخ أبا مالك محمد إبراهيم شقرة الذي وافته المنية وهو في سن ٨٣ ليلة الأحد ١٦ يوليو/تموز الجاري بعد صراع مع المرض استمر خلال السنة الماضية وشيع جثمانه من مسجد صلاح الدين إلى مقبرة أم الحيران بعد صلاة ظهر الاثنين.

الشيخ محمد شقرة أزهري فلسطيني من مواليد ١٩٣٤م بقرية عين كارم من قرى قضاء القدس وبتهجير اليهود نزح مع أهالي قريته إلى خارج فلسطين ليلتحق بالأزهر ويندمج مع التيارات الإسلامية وعلى رأسها جماعة الإخوان مصر ثم انتقل للعمل في المملكة العربية السعودية في الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة واستقر به المقام في الأردن حتى وافته المنية.

وفي رثائه قال الشيخ «أبو محمد المقدسي» عبر حسابه في التليجرام «صلينا على الشيخ أبي مالك محمد إبراهيم شقرة وكان جمعاً مشهودا متنوعاً من شتى المشارب والتوجهات حتى ضاقت الشوارع حول مسجده وغصت بالمصلين واضطررنا للصلاة خارج المسجد» وأضاف «كانت صلاة الجنازة عليه تسع تكبيرات فرحمه الله وجزاه الله خيراً؛ يسعى في إحياء سنة المصطفى».

وتحدث الشيخ «المقدسي» عن الشيخ «شقرة» قائلاً إنه كان يذكر المجاهدين بالخير بأسمائهم فيثني خيراً كثيراً على الشيخ أسامة بن لادن وأبي مصعب الزرقاوي وغيرهم ويترحم عليهم.

الشيخ عمر محمود «أبو قتادة» هو الآخر تحدث عبر منشور في حسابه على التليجرام عن الشيخ «شقرة» قائلاً «أعظم خصال الشيخ سعيه في حاجات المسلمين بلا تردد، دون النظر إلى موافقة الطالب أو مخالفته، وقلما ردت سعاية الشيخ رحمه الله وشفاعته» وأشار الشيخ «أبو قتادة» أن كل متابع للشيخ قد تبين له «إنصافه إن علم الحق ومتابعته له» وأضاف أن له ذكريات طويلة مع الشيخ «شقرة» سائلاً الله أن يعينه على ذكرها.

وبحسب سيرة الشيخ «شقرة» التي كتبها ابنه «عاصم» والمنشورة على موقع «صيد الفوائد» فإن الشيخ كان مولعاً بالعلم منذ طفولته فقد كان يفضل البقاء في «العلية» يقرأ القرآن على اللعب مع أقرانه.

وأثناء دراسة الشيخ في الأزهر تعرف على الشيخ العلامة أحمد محمد السالك الشنقيطي وترافقا في طلب العلم وبعد عودة الشيخ للأردن تزوج شقيقة «السالك» وتوطدت العلاقة أكثر لتتطور فيما بعد للتشارك في مسيرة الدعوة في الأردن بعد العودة من السعودية.



من اليمين الشيخ محمد شقرة والشيخ أبو محمد المقدسي أثناء زيارة الأخير له في بيته

وفي الجامعة الإسلامية أثناء عمله مدرساً فيها كانت للشيخ «شقرة» علاقة مع العلماء في الحجاز ونجد آنذاك من أمثال الشيخ «محمد الأمين الشنقيطي» و «ابن باز» وقد حصل على تزكية من الأخير بحسب رواية ابنه.

الأردن كانت آخر محطات الشيخ دعوياً وكانت البداية من مسجد السالك الهاشمي في عمان وتشارك مع الشيخ «السالك» مشروع الدعوة للسنة والتحذير من البدع وكانت هذه الدعوة غريبة عن المحيط المحلي وعن عقلية ومشارب المشايخ في البلاد وهو ما سبب للشيخ مشاكل كثيرة وعدوات بحسب رواية ابنه عاصم، إلا أنه هذه المصاعب ما كانت تؤثر في عزمه حيث كان يقول «والله لو فصلوا رأسي عن جسدي ما توقفت حتى يقضي الله أمره في».

وقد استضاف الشيخ «شقرة» الشيخ «الألباني» في بيته في الأردن لمدة شهر وهو ما جعل الشيخ الألباني يقتنع بالعودة إلى الأردن والاستقرار فيها، وكانت هذه اللقاءات بحسب عاصم ابن الشيخ «ذات أثر في نشر الدعوة وتوضيحها» وقد كان الشيخ «شقرة» يخالف الشيخ «الألباني» ويتهمه بالإرجاء في باب الإيمان بحسب شهادة الشيخ «أبي محمد المقدسي» إلا أن ذلك بحسب سيرة الشيخ المكتوبة ما كان يمنعه من استضافة الشيخ واحترامه وكان الخلاف في إطاره العلمي بل كان يدافع عن الألباني ويذب عنه.

يذكر أن للشيخ «شقرة» مؤلفات عدة من أشهرها «سيد قطب بين الغالين فيه والجافين عليه» و «المجاز في اللغة» و «مراحل العمل من أجل نهضة إسلامية معاصرة» و «إرشاد الساري إلى عبادة الباري» و «أين تقع لا إله إلا الله في دين المرجئة الجدد».

أمريكا تلزم جميع الدول بتقديم معلومات شاملة حول المسافرين إليها

المسرى – متابعات

أصدر وزارة الخارجية الأمريكية قانونا يلزم جميع الدول بتقديم معلومات شاملة للمساعدة في فحص طلبات التأشيرات، وتحديد ما إذا كان المسافر يشكل تهديدا إرهابيا.

وستواجه الدول التي تتقاعس عن الامتثال للقرار الجديد أو لا تتخذ خطوات للامتثال خلال ٥٠ يوما لعقوبات تتعلق بالسفر. وجاء في البرقية «أن الإحجام عن توفير هذه المعلومات في الوقت المناسب، سيضطرنا لافتراض أن بلدكم لا يفي بالمعايير». فقد ينتهي الحال بهذه الدول إلى الإدراج في قائمة ترفع إلى ترامب لبحث فرض عقوبات محتملة، ومنها منع «فئات محددة» من مواطنيها من دخول الولايات المتحدة.

القانون الجديد أرسل في برقية إلى جميع البعثات الدبلوماسية الأمريكية، وتمثل استجابة للأمر التنفيذي المعدل الذي أصدره الرئيس دونالد ترامب في السادس من آذار/مارس، الذي حظر سفر أغلب مواطني ست دول ذات أغلبية مسلمة إلى الولايات المتحدة.

ومن المعايير التي ستلزم بها الولايات المتحدة الدول الأخرى؛ إصدار جوازات سفر إلكترونية أو رسم خطط فعالة لإصدارها، وإبلاغ الشرطة الدولية «الإنتربول» بشكل منتظم عن جوازات السفر المفقودة أو المسروقة. فضلا عن تقديم «أي معلومات أخرى بشأن الهوية» تطلبها واشنطن عن طالبي الحصول على التأشيرة الأمريكية، بما في ذلك بيانات القياسات الحيوية والبيانات الشخصية. وأيضا تقديم بيانات عن الأفراد التي تعرف أنهم إرهابيون أو لديها أسباب تدعو للاعتقاد بأنهم إرهابيون، فضلا عن معلومات السجلات الجنائية وكذلك عدم عرقلة نقل معلومات إلى الحكومة الأمريكية عن مسافرين للولايات المتحدة، وعدم تصنيف أناس على قوائم المراقبة الخاصة بالسفر، بناء فقط على معتقداتهم السياسية أو الدينية.

وتلزم البرقية الدول أيضا بالموافقة على تسلم مواطنيها الذين صدرت بحقهم أوامر بالترحيل من الولايات المتحدة.

والمتطلبات الجديدة هي الأحدث في سلسلة خطوات، تقول إدارة ترامب إنها تتخذها لحماية الولايات المتحدة من الهجمات الإرهابية.

G4S شركة أمنية بريطانية تملك الإمارات أغلب أسهمها

تقدم كل خدماتها لإسرائيل وتشرف على السجون الإسرائيلية وبناء المستوطنات

أحمد مشهور – المسرى

تواصل شركة «G4S» والتي تملك أغلب أسهمها لدولة الإمارات المتحدة، منذ سنوات تقديم كل الخدمات الأمنية المتاحة لها من أجل خدمة «إسرائيل» وأمنها، بدأتها بالإشراف على السجون الإسرائيلية لحبس آلاف الفلسطينيين من أطفال ونساء وقادة وقمع حريتهم، مرورا ببناء المستوطنات على الأراضي الفلسطينية وتركيب الحواجز الأمنية لإذلال الفلسطينيين وتفتيشهم، حتى انتهى بالكشف عن دورها الجديد في تركيب البوابات الإلكترونية وكاميرات تجسس داخل باحات المسجد الأقصى المبارك.

«البوابات الإلكترونية» وكاميرات المراقبة التي تشرف عليها الشركة البريطانية G4S، تتجاوب تماما مع إمعان وتدخل سافر يمكن أن يؤدي إلى إشعال المنطقة برمتها، حين قررت حكومة الاحتلال الإسرائيلي نصب بوابات إلكترونية على مداخل أبواب المسجد الأقصى المبارك، وكذلك وضع المئات من كاميرات المراقبة في الداخل و الخارج لمراقبة المصلين خاصة و المواطنين المقدسيين عامة.

شريك «إسرائيل» في تعذيب الفلسطينيين

هذا الإجراء التعسفي لاقى رفض من كافة الشرائح المقدسية، ورفض الفلسطينيون المرور عبر هذه البوابات للصلاة في المسجد الأقصى تعبيرا عن رفضهم وغضبهم من وضع هذه البوابات التي تنتهك حقهم في حرية التنقل والعبادة، ورسالة لحكومة نتنياهو المتطرفة أن القدس لن تترك وحدها.

وتوفر « G4S»المعدات والخدمات لاستعمال السجون الإسرائيلية، والحواجز الإسرائيلية، والمستوطنات الإسرائيلية في باطن الضفة الغربية الفلسطينية، وتساهم في صيانة السجون، منذ إمضاء الفرع التابع للشركة في «إسرائيل» عقدا مع هيئة السجون الإسرائيلية لتوفير الأنظمة الأمنية للسجون الكبرى، وقد أصدرت الشركة تصريحا في شهر ٤ من ٢٠١٢م يفصِّل نشاطاتها في «إسرائيل» -ومنها «صيانة بعض الأنظمة الأمنية الإلكترونية في سجن، ومركز شرطة، وعدد قليل من الحواجز في الضفة الغربية».

وقبل عام تقريباً، وبسبب خدماتها الكبيرة التي تقدمها للاحتلال الإسرائيلي، رضخت شركة «G4S»، لضغوط حملة عالمية تشنها حركة مقاطعة «إسرائيل» وسحب الاستثمارات منها وفرض العقوبات عليها (BDS) منذ أكثر من أربع سنوات، ولا تزال، احتجاجا على تورط الشركة في السجون الإسرائيلية وانتهاكات أخرى لحقوق الشعب الفلسطيني، فقد قررت الشركة إنهاء كل عقودها الإسرائيلية «خلال ١٢-٢٤ شهرا».

المسلمون الذين يؤمنون بالقرآن «لا يمكن أن يكونوا مواطنين موالين للولايات المتحدة»

واشنطن بوست: تزايد الهجمات ضد مسلمي أمريكا بعهد ترامب

المسرى – متابعات

عشرات المسيرات والتظاهرات التي تم تنظيمها الشهر الماضي، تحت شعار «تظاهر ضد الشريعة»، في مناطق متعددة من الولايات المتحدة، «قال المنظمون إن الجهود ليست معادية للمسلمين، لكن لا شك في أن الحملة من أجل تصوير الشريعة تهديدا للدستور وتمرير قوانين (معادية للشريعة) على مستوى الدولة، هي لتصوير المسلمين الأمريكيين بأنهم لا ينتمون للولايات المتحدة، وأفكار كهذه ستترك نتائج قاتلة».

وتابع عضو مجلس المجموعة التي تطلق على نفسها «أشخاص من أجل طريقة الحياة الأمريكية» خيزر خان، في مقال نشرته صحيفة «واشنطن بوست» معن هجمات الإسلاموفوبيا المتزايدة ضد مسلمي أمريكا.

ويقول الكاتب إن «التظاهرات المضادة للشريعة، التي نظمتها المجموعة التي تطلق على نفسها (تحرك من أجل أمريكا)، التي يصنفها مركز (ساذرن بافرتي لو سينتر) بأنها متطرفة ومعادية للمسلمين، لم تأت من فراغ، وجاءت بعد حادث بورتلاند في أوريغان، حيث قام قومي متطرف أبيض بالصراخ على فتاتين مسلمتين وشتمهما بشتائم معادية للإسلام، وقام بطعن ثلاثة رجال حاولوا الدفاع عنهما، وقتل المحارب السابق في الجيش الأمريكي، البالغ من العمر ٥٣ عاما، والأب لأربعة أطفال، ومعه أيضا المتخرج من الجامعة قبل فترة تالسين ميردين نامكاي ميتشي (٢٣ عاما)».

ويعلق خان قائلا: «إن حزننا على هذه الأحداث الأخيرة رافقته معرفتنا بأنها جزء من الحقيقة الواسعة في الولايات المتحدة التي نشهدها منذ انتخاب دونالد ترامب، حيث أصبح التحرش والاستفزاز والعنف الجسدي ضد المسلمين وأناس يعتقد أنهم مسلمون وأبناء الأقليات الدينية والعرقية في تزايد مستمر».

ويشير الكاتب إلى أن «العنف المتجذر في الكراهية لم يبدأ بالطبع في عهد ترامب، وأتذكر حادثا قبل سنوات قليلة عندما تم دفع الطبيب السيخي باهجوت سينغ عن دراجته، وضرب من جماعة من الأشخاص الذين وصفوه بالإرهابي».

ويقول خان: «لا شك بأن الأمور أصبحت أكثر سوءا منذ دخول ترامب إلى مركز الاهتمام الوطني، ففي العشرة أيام الأولى من انتصاره سجل مركز (ساذرن بافتري لو سنتر) ٨٦٧ حادث تحرش واستفزاز، وأشار المركز إلى أن عدد الجماعات المعادية للمسلمين ارتفع من ٣٤ مجموعة عام ٢٠١٥ إلى ١٠١ مجموعة في عام ٢٠١٦، فيما سجل مجلس العلاقات الأمريكية الإسلامية (كير) زيادة بنسبة ٥٧٪ من الهجمات على المسلمين في العام ذاته».

ويلفت الكاتب إلى أن «خلف هذه الجماعات أشخاصا حقيقيين وأماكن مقدسة ومجتمعات جريحة، حيث تم تقديم دعوى جريمة كراهية ضد رجل متهم بحرق وتدمير مسجد في فيكتوريا في تكساس في كانون الثاني/ يناير، وفي شباط/ فبراير تم تخريب مقبرة يهودية في سانت لويس، (وقام المسلمون بالتحرك لجمع التبرعات لإصلاح الضرر)، وفي أيار/ مايو تعرض الليفتنانت ريتشارد كولينز، الذي ترفع في الجيش الأمريكي وتخرج من جامعة باوي، للطعن حتى الموت من طالب ينتمي إلى (ألت رايخ)، وهي جماعة تفوق عرقي بيضاء».

ويتساءل خان قائلا: «هل تساءل رئيسنا عن تزامن حملته الانتخابية مع حملات كهذه؟»، ويقول إن فتاة مسلمة شابة قتلت في فرجينيا، حيث يعيش، كانت تمشي مع زميلاتها قرب المسجد، مشيرا إلى أنها «كانت جريمة فظيعة لا معنى لها، وأثرت على المجتمع، وتعتقد الشرطة أن الهجوم كان حادث (غضب على الطريق)، لكن كيف تلوم المسلمين لخوفهم من أن الفتاة تعرضت للهجوم بسبب دينها».

ويعود الكاتب للتساؤل قائلا: «كيف تلوم المسلمين على الحزن لأن المرشح الجمهوري لحاكم فيرجينيا لم يكن قادرا على نبذ الدعم، الذي حاول الحصول عليه من الفرع المحلي من قائد جمهوري يعمل مع جماعة تحرك من أجل أمريكا؟».

ويذهب خان إلى أن «الحملة ضد الشريعة تعكس سوء فهم عميقا لم تعنيه الشريعة، وفي المستوى الأسوأ فإنها تعكس استعدادا للوم المسلمين على الأفعال الشنيعة التي يقوم بها عدد قليل لترويع الآخرين باسم الإسلام. ولوم لا يستند إلى شيء يقود إلى تراكم مأساة على مأساة».

وينقل الكاتب عن مؤسسة مجموعة «تحرك من أجل أمريكا»، قولها إن المسلمين الذين يؤمنون بكلام القرآن «لا يمكن أن يكونوا مواطنين موالين للولايات المتحدة».

ويعلق خان قائلا: «مع أننا نأمل أن يكون هذا الكلام تعبيرا عن جماعة متطرفة، إلا أنه يشبه اللغة ذاتها التي وردت في كلام مدير (المركز الأمريكي للعدالة والقانون) جي سيكلو، وعضو فريق ترامب (المسلم الملتزم لا يمكن أن يقسم الولاء للولايات المتحدة)، وكوني مسلما أمريكيا وطنيا يحمل الميدالية الذهبية فإن هذه التأكيدات غير صحيحة».

وينوه الكاتب إلى أن «مسيحيين محافظين مقربين من المسؤولين الجمهوريين البارزين ناقشوا أن الإسلام ليس دينا، بل أيديولوجية شمولية، ولهذا فالمسلمون لا ينطبق عليهم البند الأول من الدستور الذي يضمن الحرية الدينية للجميع، والغريب أن من يبتعدون عن كلام مثل هذا يتورعون عن الحديث ضد من يفعل هذا الأمر».

ويختم خان مقاله بالقول: «هذا نوع خطير من الانقسامية، التي تتعارض بشكل كامل مع روح الدستور ونصه، فتخويف المجتمعات وتهديدها بناء على دينها هو ضد القيم الجوهرية لهذا البلد».

قناة «وقفات استراتيجية للحركة الجهادية» تنشر الدفعة السادسة من التوصيات

محمد عباس – المسرى

نشرت قناة «وقفات استراتيجية للحركة الجهادية» على التليجرام الدفعة السادسة من التوصيات الاستراتيجية للحركة الجهادية، وتضمنت أبرز الاستراتيجيات التي تزيد من تأثير الحركة الجهادية على المعركة.

وفي مطلع التوصيات حديث عن «عمق التفكير الاستراتيجي» الذي «يجعلك في وضع تمتلك فيه خيارات تفوق خيارات العدو» ونبَّه الكاتب على أن الخطط المكررة « سبل إجهاضها أو إفشالها معروفة سلفاً ومبرمجة أيضا في عقلية العدو» ولكن « التصرف السليم يعتمد على قدرة القائد على تجاوز التقليد إلى الاجتهاد».

وأضاف يستطيع القائد العبقري من خلال عمق تفكيره أن يحوِّل مجاراته «للقائد المقابل» إلى «ابتكار استراتيجية تمنح جنوده خيارات تتفوق على حيل أعدائهم».

وقال منشور يحمل توصية «النصر أو الهزيمة كلاهما مضلل» أن «النصر تتوه في زخمه كمية الأخطاء التي واكبت مسيرته» بينما «الهزيمة تضيع بانتكاساتها الخطوات السليمة» مبيناً أن «الجماعات التي تتغافل عن النقد الذاتي لمسيرتها أو لحروبها تتفشى فيها عوامل التفكك والانهيار» بحسب وصفه.

وفي توصية أخرى تطرق الكاتب إلى كيفية تأسيس منظومة عسكرية واختصر ذلك في تكوين «بنية عسكرية لينة قابلة للتقسيم والتشكيل المناسب» و «متابعة النقد الذاتي لتصحيح الأخطاء وإحسان الإصلاح» و «تلقين هذه الفلسفة للقادة الأصغر» و «القدرة على التمييز بين حالتي الأمر (الملزم والمرن) والعمل بهما» وأخيراً «القدرة على التنسيق بين التشكيلات لتحقيق الهدف المنشود».

واستعرض الكاتب في توصية لقادة المجاهدين طريقة تعامل القائد مع «طبائع متباينة من الناس» مؤكداً على أن «أسلوب الانضباط العسكري الكامل لا يمكن العمل به معهم» وأن «من براعة القائد أن يحسن ارتباطه بجنوده ويفهمهم بشكل واضح» وأن يكون لهم الناصح المشفق والأخ المحب لإخوانه والقائد المثالي لجنوده.

كتاب «الصيالم» يستعرض تجربة «تنظيم الدولة»

المسرى – متابعات

نشرت قناة «المكتبة الجهادية» في التليجرام الكتاب الأول من «سلسلة أدب المقاومة» بعنوان «الصيالم.. قراءة في تجربة تنظيم الدولة» للكاتب «أبي سليمان الحضرمي» تناول فيه تجربة تنظيم الدولة ودراسة للفارق ما بينه وتنظيم القاعدة في الهيكل والفكر والاستراتيجيات معرجاً على مسائل شرعية لها علاقة بانحراف «تنظيم الدولة» بحسب رأيه.

وفي الفصل الثاني من الكتاب يقول الكاتب إن شكل وهيكل تنظيم الدولة الإسلامية اعتمد الهرمية والمركزية ونظام الدولة الحديثة من حيث إيجاد المؤسسات الظاهرة وهو عامل من عوامل انهيارهم بحسب رأي الكاتب إذ أن مثل هذه الكيانات الظاهرة لا تستطيع الصمود في حرب كبيرة تديرها قوى عظمى متفوقة في التسليح ولا تبالي بالقيم والأخلاق وهو ما يعني فشل مثل الدولة في الاستمرارية.

وبحسب الكاتب «الحضرمي» فإن تنظيم القاعدة فهم هذا الأمر مبكرا فاعتمد أسلوب التنظيم العنقودي المتناثر الذي لا حضور واضح له وهو ما يصعب على العدو القضاء عليه ويضمن له الاستمرارية ويستشهد الكاتب بقول هوايناززي «كل ما له شكل يمكن التغلب عليه، وكل ما له هيئة يمكن هزيمته، لذلك الحكماء أشكالهم في العدم، ويتركون عقولهم تطوف في الفراغ».

أما عن تجاوزات «تنظيم الدولة» فقد تحدث عنها الكاتب في الفصل الثالث واصفاً ما قامت به أنه أشبه بـ «إحياء النظام المملوكي» الذي يعتمد على جلب المقاتلين الأعاجم من أجل بناء كيان عسكري يحمي الدولة وهو ما تكرر عبر التاريخ الإسلامي منذ عصر العباسيين وأضاف أن «الخيط الجامع بين نموذج الدولة ونموذج المملوكي هو استجلاب الأجانب الأعاجم وتنشئتهم نشأة عسكرِية مع تغذية روحية تخدم هدف المُستجلب، وتمحور الولاءِ حول الشخص» وقد وضع الكاتب عدداً من الفوارق بين من وصفهم بالمماليك و «المماليك الجدد».

استراتيجية الرعب والدموية التي تبناها «تنظيم الدولة» تأتي بحسب الكاتب بنتائج سلبية على التنظيم أبرزها ذهاب هيبة هذه الممارسات بحكم التكرار والعادة كما كان الحال بالنسبة للقصف الألماني المرعب على لندن حيث لوحظ أن استمرار وتيرة القصف الاستراتيجي يؤدي لتبلد أحاسيس الناس وهو ما حدث مع «تنظيم الدولة» بسبب الإفراط في تكرار المشاهد الدموية إضافة لتشويه صورة التنظيم نفسه في الذهنية العامة للناس، وهو ما يعني أن التأثير السلبي مزدوج.

وتناول الكتاب مناقشة شرعية لأسباب انحراف «تنظيم الدولة» مثل مسألة العذر بالجهل وتكفير من لم يكفر الكافر والفرق بين إقامة الدين وإقامة القضاء.

مؤسسة أمجاد تصدر فيلماً بعنوان «ماضون على درب الجهاد»

استعرض مسيرة الثورة من خلال سيرة مقاتلين في صفوف الهيئة

سلطان العامري – المسرى

أصدرت مؤسسة أمجاد التابعة لهيئة تحرير الشام فيلما قصيرا بعنوان «ماضون على درب الجهاد» تناول مسيرة الثوار السوريين منذ اندلاع الثورة السلمية ٢٠١١ مرورا بالتحول إلى العسكرية وصولا إلى مرحلة تحرير المناطق وقيام الكيانات الجهادية المنظمة التي تواجه النظام السوري النصيري.

الإصدار استضاف ثلاثة من المجاهدين استعرضوا مسيرتهم الثورية وكيف تحولوا إلى العمل العسكري بعد مشاهدة ظلم وبطش النظام .

ويروي قائد ميداني في صفوف الهيئة يدعى «أبو سليمان الحلبي» مشاركته في المظاهرات فيقول «كانوا يرمون علينا قنابل مسيلة للدموع وأحيانا يطلق علينا النار» ويضيف عزام الشامي قائد قوات النخبة التابعة للهيئة في منطقة البادية بسوريا أنه شارك هو الآخر في هذه المظاهرات وكانت أول مشاركة له عبارة عن تكبير بعد صلاة الجمعة فبادر جنود النظام للهجوم على المتظاهرين ورميهم بالرصاص واعتقالهم وضربهم وتعذيبهم وهو ما أثار استغرابه من تعامل النظام بكل هذه الوحشية.

أبو عبد الرحمن الحلبي المتخصص في الرماية بالسلاح الثقيل يعمل في صفوف هيئة تحرير الشام ويستذكر أيام انطلاق الثورة ويستعرض أسبابها فيقول «السنة كانت كلها مضطهدة وكانت الأولوية للعلويين، والضابط العلوي يكون نقيب يتكلم معه مقدم سني أعلى رتبة منه فلا يرد عليه».

أما أبو سليمان الحموي فيتذكر مشهداً هو الذي دفعه لحمل السلاح وهو اعتداء جنود النظام السوري بالضرب والإهانة لامرأتين من حمص ويضيف «أنا منذ أن رأيت المقطع قررت حمل السلاح».

ويتذكر «الحلبي» بداية انضمامه لصفوف الثوار المجاهدين بعد أن اتصل به أخوه وطلب منه الالتحاق بالمجاهدين وأن القضية هي «قضية دين وعرض وأرض» فاستجاب لهذه الدعوة وشكل مع عدد من رفاقه معسكرا للتدريب.

عزام الشامي تحدث في الإصدار عن صعوبة البدايات عندما كان الثوار لا يمتلكون السلاح والخبرة بينما يستخدم النظام ترسانته العسكرية الثقيلة من الدبابات والمدافع والطائرات لمواجهة الثوار إلا أن الأمر تطور فيما بعد ليكتسب الثوار التجربة ويغنموا السلاح ويطوروا من تكتيكاتهم ليتفوقوا على القوات النظامية.

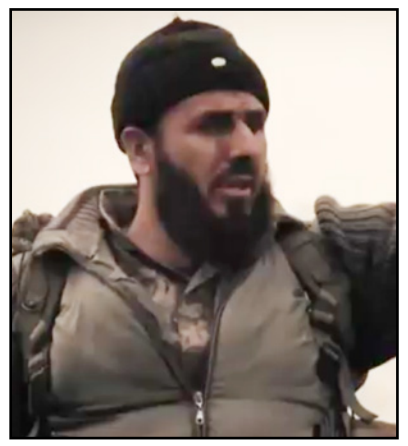
ويستعرض الإصدار صورة لهرولة المتظاهرين السوريين هاربين من رصاص القوات النظامية إبّان اندلاع الثورة ثم يستعرض لقطة أخرى لهرولة مجموعة عسكرية من المجاهدين مؤكداً الفارق ما بين هرولة الهروب وهرولة الإعداد والاستعداد للقتال والدفاع عن الدين والعرض.

أبو سليمان الحموي يستكمل في الإصدار سرده لجوانب من قصته مع الثورة حيث ترك أهله متجها إلى المناطق المحررة للمشاركة في الجهاد ويتذكر حينها أنه لم يكن يمتلك أي ثقافة عسكرية ولكنه كان مع رفاقه في غاية الحماس للعمل المسلح ضد النظام، وهو ما جعلهم يرتبطون بمعسكر للتدريب ليكونوا على أهبة الاستعداد للمشاركة في أي غزوة.

أما الحلبي فقد أكد أن بداياته مع المجاهدين كانت صعبة وأنه كان يخاف بسبب كبر سنه وكثرة القتل الذي يراه وأضاف أن أصدقاءه أخبروه أن الجهاد بحاجة للركض والحركة السريعة وهو ما يصعب عليه لكن ذلك تلاشى مع بداية التجربة وسهل الله له المهمة حتى أصبح راميا متقنا للسلاح الثقيل.

«هوشة عرب» هو الوصف الذي استخدمه عزام الشامي للمراحل الأولى للعمل العسكري للثوار حيث قال كنا عبارة عن مجاميع نسمع عن تقدم العدو فنخرج بشكل عفوي أشبه بهوشة عرب ونقاتل النظام ونغنم منه ثم تطور الأمر إلى أن أصبح لدينا تكتيك للعمل فتقسم المجموعات إلى إسناد وحماية واقتحام ثم أصبح لدينا محاور ومناطق.

وفي ختام الإصدار المثير تعهد كل من «الحلبي» و «الحمصي» و «الشامي» بالاستمرار في الجهاد حتى تتحقق أهداف الثورة.



أبو عزام الشامي أحد المشاركين في الفيلم

القضاء الأردني يحكم بالمؤبد على جندي أردني قتل ثلاثة جنود أمريكيين

أسامة عبدالسلام – المسرى

أصدر القضاء العسكري الأردني الاثنين الماضي حكماً بالسجن المؤبد على الرقيب في الجيش الأردني معارك التوايهة إثر إدانته بقتل ثلاثة مدربين عسكريين أميركيين عند مدخل قاعدة الملك فيصل الجوية في الجفر في ٤ تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠١٦.

وطردت المحكمة التوايهة من الخدمة العسكرية، متهمة إياه بـ «مخالفة الأوامر العسكرية وقواعد الاشتباك».

وأطلق الجندي النار بينما كان العسكريون الأميركيون يستعدون للدخول بسيارات إلى القاعدة في مهمة تدريبية.

وأثار قرار القضاء الأردني السخط وطالبت قبيلة الجندي، الجمعة الماضية بالإفراج عنه ممهلة السلطات أسبوعاً واحداً لتنفيذ ذلك.

واجتمع الآلاف من أبناء قبيلة الحويطات وعشائر أردنية أخرى في منطقة الجفر (جنوب المملكة) مساء الجمعة تضامناً مع الجندي معارك التوايهة (٣٩ عاماً) الذي صدر حكم بالسجن المؤبد بحقه الاثنين الماضي.

وبحسب تسجيل كامل للاجتماع وبيان صادر عنه نشر على صفحة «قبيلة الحويطات» على موقع التواصل الاجتماعي «فيسبوك» طالب المجتمعون بـ «الإفراج عن البطل معارك وإعادته على رأس عمله كونه قام بواجبه».

وأضافوا أن «معارك نفذ التعليمات العسكرية بتطبيق قواعد الاشتباك وباعتراف القوات المسلحة» في إشارة إلى تصريحات مسؤولين وعسكريين أردنيين يوم الحادث.

وأكد البيان الذي حمل اسم «بيان المؤتمر الوطني الأول لأحرار الأردن» وتواقيع كبار شيوخ العشائر المشاركة أن «المحاكمة سياسية بحتة» جرت في محكمة «غير دستورية وغير قانونية».

ورفع مشاركون خلال الاجتماع صوراً للجندي الأردني كتب عليها «الحر لا يترك وحيداً، كلنا معارك» و»احذروا غضب الحويطات»، وأحرقوا العلم الأميركي.

وأمهل الاجتماع السلطات حتى السبت المقبل للإفراج عن الجندي قبل عقد ما أطلق عليه المؤتمر الوطني الثاني في «مكان حساس».

ونفى الجندي التهم التي أسندت إليه، مؤكداً أنه بريء، وقال أنه فعل ذلك بعد أن سمع صوت إطلاق نار واعتقاده أن رفاقه يتعرضون لهجوم.

وأكدت التحقيقات وقرار المحكمة أن لا صلة للجندي التوايهة بأي تنظيم متشدد.

وتستخدم قاعدة الملك فيصل الجوية في الجفر لمختلف التدريبات العسكرية بما فيها الطيران وتضم متدربين ومدربين من جنسيات مختلفة بينهم أميركيون.

ويرتبط الأردن أحد عملاء واشنطن في المنطقة، بعلاقات وثيقة جداً مع الولايات المتحدة خصوصاً في المجال العسكري.

ينتشر نحو ٢٢٠٠ عسكري أميركي في الأردن فضلاً عن طائرات تشن عمليات ضد المجاهدين في العراق وسوريا.

مقال جديد للكاتب «كريم الأندلسي» من مجاهدي المغرب يناقش فيه إمكانية نجاح «جيش الساحل» المشكل في «مالي» دعم شحيح وجزائرٌ غاضبة وترحيب مغربي موريتاني

■ سلطان العامري – المسرى

قال الكاتب «كريم الأندلسي» في مقال نشر عبر مؤسستي «أفريقيا المسلمة» و «الزلاقة» التابعتين لتنظيم القاعدة في المغرب الإسلامي إن تشكيل قوات «جيش الساحل» في مالي هو انعكاس لفشل قوات «المينيسيا» وقوات «النخبة الفرنسية» في محاربة المجاهدين في صحراء المغرب الإسلامي حيث ينشط تنظيم القاعدة منذ مطلعِ سنواتٍ طويلة وأكد الكاتب أن هذه القوات تواجه مشكلة مالية ورفضاً جزائرياً.

يذكر أنه في مطلع مارس من العام الجاري انضمت أربع جماعات جهادية تحت إمارة الشيخ أبي الفضل إياد غالي بمسمى «جماعة نصرة الإسلام والمسلمين» مؤكدين على ارتباطهم المباشر بتنظيم القاعدة وأميره الشيخ أيمن الظواهري، والتزامهم بالبيعة لأمير المؤمنين هبة الله آخندزاده أمير الإمارة الإسلامية بأفغانستان.

وفي المقال أوضح الكاتب «الأندلسي» أن «جيش الساحل» مشكل من خمس دول أفريقية هي «مالي، والنيجر، وموريتانيا، وتشاد، وبوركينافاسو» وتسمى بـ«قوة التدخل العسكري السريع في الساحل» واختصاراً لها يقال «جيش الساحل».

وبحسب الكاتب فإن هذه القوات في حقيقتها «مشروع أمني فرنسي جاء رداً على عودة نشاطات فرع الساحل الصحراء لتنظيم القاعدة في المغرب الإسلامي» في إشارة إلى التكتل الجديد للتنظيم تحت إمارة واحدة.

من ٥ آلاف إلى ١٠ آلاف جندي

وقال الكاتب أن الحديث عن تشكيل هذا الجيش جاء بعد توسع عمليات المجاهدين إلى خارج إقليم أزواد شمال مالي (معقل المجاهدين الأساسي) في أعقاب الهجمات التي تعرضت لها منتجعات سياحية وفنادق يرتادها رعايا غربيون في «بامكو» و «واغادوغو» وغيرها، وأضاف «حينها طالبت فرنسا الدول المهددة بهجمات محتملة التوافق على إطار للتحالف» وربطت فرنسا الدعم المالي بتشكل هذا الإطار الجديد لمواجهة المجاهدين.

عدد القوات المقترح إنشاؤها ارتفع من ٥ آلاف جندي في شهر فبراير الماضي إلى ١٠ آلاف جندي بعدِ اجتماع الشهر الماضي الذي ضم الدول الخمس إلا أن التمويل يقف عائقاً أمام تشكيل هذه القوة وتفعيلها بحسب الكاتب بعد أن أشارت الحكومة المالية إلى أنها بحاجة لـ (٤٠٠ مليون) يورو لإتمام المشروع فيما اكتفى الاتحاد الأوربي بالالتزام بتقديم (٥٠ مليون) يورو فقط دعما لـ «جيش الساحل»، وتساءل الكاتب عن إمكانية نجاح هذا التمويل المتواضع مع الفساد المتجذر في عمق هذه الدول الأفريقية وفي ظل الفساد المالي والإداري المستشري في بنية هذه الدول.

الجزائر غاضبة والمغرب للي الذراع

وبحسب الكاتب فإن حكومة الجزائر غاضبة من تشكيل القوة الجديدة ولم تخف معارضتها لها ورفضها للانخراط فيها من عرضتها فرنسا في مطلع ٢٠١٦م كما رفضت مبادرات أخرى ويفسر الكاتب ذلك بأن الجزائر تعتبر تشكيل هذه القوات مخالف ومعارض لاتفاقية «تمنراست» ١٩٩١م التي أنشئت بموجبها «منظمة دول الميدان» فيما أكد مسؤول أمني جزائري رفيع لإحدى الصحف أن الجزائر تتجه إلى تجميد العمل بأغلب هيئات المنظمة بسبب «التداخل في الاختصاصات بين المنظمة القديمة والجديدة على خلفية قرار دول الميدان الثلاث (مالي والنيجر وموريتانيا) المشاركة في قوة للتدخل العسكري السريع مع (بوركينافاسو وتشاد).

والجزائر ترفض تشكيل «جيش الساحل» لسبب آخر وهو أن ذلك يتصادم مع مبادئها الرافضة للتدخل العسكري الخارجي في شؤون الدول المجاورة بحسب الكاتب حيث تفضل حكومة الجزائر المقاربة السياسية والمصالحة من أجل جمع فرقاء الأزمة المالية في إقليم أزواد وهو ما دأبت الجزائر العمل عليه ولكن جهودها باءت بالفشل بسبب «تداخل وتعارض مصالح الأطراف الفاعلة على رأسها فرنسا» حسب ما رود في المقال.

وفي مقابل الرفض الجزائري رحبت الحكومة المغربية بتشكيل «جيش الساحل» وأعلنت تأييدها الكامل كما جاء على لسان وزير خارجيتها أثناء لقائه بنظيره «النيجيري» وهو ما فسر سر تقديم زيارة الرئيس الفرنسي الجديد للمغرب قبل الجزائر على خلاف العادة حيث كانت الجزائر أولا بالنسبة لفرنسا، هذا الترحيب «المغربي» ب «جيش الساحل» وزيارة الرئيس الفرنسي دفع متابعين آخرين للجزم بأن «المغرب» تستخدم من قبل فرنسا للي ذراع الجزائر عبر إشراك المملكة المغربية في الملف الأمني الخاص بمنطقة الساحل والصحراء وهو ما ترفضه الجزائر طوال السنوات السابقة.

موريتانيا هي الأخرى أعلنت دعمها وتأييدها المطلق بـ «جيش الساحل» وقد علق الكاتب على ذلك بقوله «لقد رهن الرئيس الموريتاني محمد ولد عبد العزيز سيادة البلد وحرية قرارها لمصلحة فرنسا خاصة من أجل أن ينال دعم عواصم الغرب بعهدات مالية جديدة، ومن أجل أن يتغاضوا عن جرائمه بحق شعبه وبحق ملفات فساده.

الكتائب تنشر اصداراً جديداً تعرض فيه حقائق دامغة عن الغزو الكيني في الصومال

■ صويلح أحمد – الصومال

افتتح الإصدار الجديد لمؤسسة الكتائب –الذراع الإعلامي لحركة الشباب المجاهدين–بلقطات لجندي كيني أسير –فقد عينه– وهو يعترف بهزيمة الجيش الكيني في معركة عيل عدي التي حقق فيها جنود الحركة انتصارا باهرا على القوات الكينية.

وعبّر الجندي الأسير عن شعوره قائلا: «إن أكثر ما فاجأني، هو أنه منذ ذلك الوقت (وقت معركة عيل عدي) إلى اليوم، أي منذ حوالي ١٥ شهرا لم نسمع كلمة واحدة من الحكومة الكينية !»، ووجه سؤالا استنكاريا قائلا: «من أرسلنا إلى الصومال أولا؟ لا شك في أننا أرسلنا إلى الصومال من قبل الحكومة الكينية! وبعدما حدث في عيل عدي، تخلت عنا حكومتنا تماما!».

الإصدار الذي امتدت دقائقه إلى ٣٧ وعرض باللغتين الصومالية والانجليزية حمل عنوان «الغزو الكيني قبل وبعد ليندا إنشي»وهي الحملة التي أعلنت عنها الحكومة الكينية في ١٦ أكتوبر ٢٠١١ لغزو الصومال وتعني (حماية الوطن)، عرض تاريخ هذا الغزو الكيني ولخص انطلاقته والدعاية الحكومية الكينية التي رافقته لكسب التأييد الشعبي في الشارع الكيني لما وُصف بأكبر وأول تدخل عسكري كيني خارج الحدود، كما سلط الضوء على أحداث العنف التي رافقت الانتخابات الرئاسية الكينية، والتي عكست الاستياء الشعبي المتزايد من الغزو الكيني للصومال كمطلب موحد للشعب الكيني من حكومته، وانتهى الأمر بالحكومة الكينية بتقديم الوعود برفع مستوى الأمن في كينيا بينما في الواقع قامت برفع عدد جنودها في الصومال.

الإصدار الجديد سلط الضوء أيضا على دور الإعلام الكيني في تلميع الحكومة الكينية وتقديمِ تغطية كاذبة للواقع بضخ كمّ هائل من المواد الإعلامية التي تُظهر تفوق الجيش الكيني ونجاحه في مهمته في الصومال ضد حركة الشباب، وكشف النقاب عن تعليقات المراسلين الكينيين على المعارك التي وصفها الاصدار ب«الخيالية»والتي خصصت لتفصيل الأعمال البطولية المزعومة لجنودهم في الصومال ما أعطى صورة لمشهد مفبرك هو الذي تعود الكينيون على سماعه دائما حسب معلق الإصدار.

المعلق الذي يظهر في الإصدار وهو يتحدث باللغة الإنجليزية بطلاقة ويلبس لباسا عسكريا أرجع هذا الكذب الإعلامي كعامل نفسي مهم عند جيش يفتقد الخبرة، ولكنه أكد سرعة تلاشي هذه الأكاذيب حينما بدأت جثث الجنود الكينيين ترجع للوطن، وتغيرت النفسيات.

وعرض المعلق محصلة الغزو الكيني بعد ٦ سنوات من انطلاقته، وأوضح كيف تحول بسرعة من حلم للبطولة وتحقيق الأمن إلى كابوس للحكومة الكينية، هذه الحكومة التي لم تفقد فقط القدرة على مواجهة المجاهدين جسديا بل أيضا فقدت الشجاعة في إخبار المواطنين الحقيقة بأن الأمر فوق قدراتهم. ليصل إلى نتيجة مهمة في الأخير وهي أن الشعب الكيني هو الذي سيدفع ثمن فشل حكومته. ذلك أن الحكومة الكينية لا تملك استراتيجية للخروج ولا زالت تغرق في مستنقع الأزمة على حدّ قوله.

وعرض الإصدار شهادات عديدة تؤكد الفشل الكيني في الصومال، كان من بينها شهادة الباحث بان رولنس وجملة من الشخصيات المؤثرة في الساحة الكينية.

فارح معلم ، نائب المتحدث السابق للبرلمان الكيني، أكد أن ذهاب قوات كينيا للصومال كان السبب وراء حصول الهجوم على مجمع ويست غيت، ومجزرة غاريسا، وهجمات الباصات في منديرا، والكثير من التفجيرات داخل كينيا، كل هذا حدث بعد أن ذهبت القوات الكينية إلى الصومال حسب قوله.

ويتساءل المعلق: هل تمكنت عملية ليندا إنشي من حماية البلاد كما زعم حكام البلاد؟!.

تناول الإصدار وبتفصيل تأثير هذا الغزو على الجانب الاقتصادي لكينيا، وعرض بالأدلة وشهادات الكينيين أنفسهم الأطماع الكينية في الصومال، وهذا ما أكده الباحث بان رولنس، حين أشار إلى أن كينيا أخذت جوبالاند، وميناء كيسمايو، وتساءل كيف يمكن لكينيا أن تغزو الصومال فقط لأجل بعض حالات الاختطاف،وأوضح قائلا: ماذا يفعل الكينيون في الصومال، هل لأجل الشباب؟ لا، إنه لأجل المال ، هذا الغزو، لأجل المال وليس الشباب.

وكشف الإصدار عن أزمة الثقة التي يعاني منها الشعب الكيني مع جيشه الذي تصرف في ملايين الشلنات الكينية والأموال التي يحصل عليها من الخارج لأجل استمرار الغزو على الصومال. دون أن يعرف أحد أين ذهبت هذه الأموال. وقد ضرب فارح معلم مثالا على ذلك ثمن قطعة طائرة صغيرة التي قد تكلف ٥٠٠ باوند ، ولكنها تصبح ٨٦٠٠٠ باوند عند القوات الكينية.



الجندي الكيني الذي فقد عينه في المعارك ضد المجاهدين يقول إن حكومة كينيا لم تتحرك لفك أسره مع زملائه

وأظهرت الشهادات التي عرضها الاصدار قيام الجنرالات التي تقود الاحتلال الكيني في الصومال، بإدارة تجارة السكر ومواد أخرى ما أثر سلبا على اقتصاد البلاد.

وفي ختام الاصدار حذر المعلق الشعب الكيني مما ينتظرهم إن هم استمروا في دعم هذه الحكومة الكاذبة والفاسدة، وأن مصير أبنائهم هو أرقام إحصائية جديدة، ستستمر في إحداث الصدمات النفسية لهم لسنوات عديدة مقبلة. وأن البزة العسكرية الكينية أصبحت رمزا للعار، لأن من يلبسها نهايته الإهانة والفشل على حد وصفه.

وبعد عرض لجرائم الحكومة الكينية الإنسانية تحديدا ضد المسلمين فيها، وعرض مشاهد القمع للحريات التي طالت حتى الصحفيين الذين يحرجون بأسئلتهم القوية الحكومة الكينية فينتهي بهم الحال إلى السجن بتهمة التعاطف مع حركة الشباب.

عرض الإصدار نموذج ترامب الذي وصفه بالرئيس الأحمق، والذي ندم الأمريكيون على انتخابه بعد الحماقات العديدة التي سجلها طيلة ٦ أشهر من انتخابه فقط. كرسالة إلى الشعب الكيني مفادها أنهم في نفس الوضع مع حكومة حمقاء يتحملون مسؤولية فشلها، وأن الشباب لا زالوا يراقبونهم.

الإصدار متوفر على موقع الناشر لحركة الشباب المجاهدين الجبهة الإعلامية الإسلامية العالمية، على الإنترنت بجودات مختلفة.

الأقصى جرح نازف وألم متجدد



● للشيخ: أبي عبد الإله أحمد – الجزائر

بينما كانت معمرة فرنسية مارة بنسوة جزائريات إبان الإحتلال الفرنسي للجزائر وبعد مضي أكثر من قرن عن فصوله المظلمة شتمتها إحدى النساء الجزائريات وعرضت بالاحتلال الغاشم الذي سلب الشعب الجزائري المسلم روحه قبل أرضه ، ولم تكن هذه المرأة المسلمة تعلم أن الفرنسية تحسن اللغة العربية ، فردت عليها العجوز الفرنسية قائلة :(لا تسبي يافاطمة[1]ولا تقلقي بشأن الاحتلال الفرنسي لأرضكم ، فإن فرنسا ستترك المطرقة فوق الحائط[2] وتخرج) وبعد سنين طويلة من الاحتلال تحقق قول المعمرة الفرنسية وخرجت فرنسا من الجزائر مهزومة بعدما ظنت أن الجزائر صارت فرنسية جسدا وروحا إلى الأبد ، وهو المصير نفسه الذي ينتظر المحتل الصهيوني لأرض الإسراء والمعراج ، رغم دعم عباد الصليب وخيانة بني جلدتنا من الحكام المرتدين المتسلطين على رقاب الأمة بقوة الحديد والنار ودعم صليبي مفضوح ،من أجل الحفاظ على الوضع القائم ، وضع مبني على سيطرة الغرب الصليبي وهزيمة أمة الإسلام ، المكبلة بقوانين وقواعد لم تشارك في وضعها وسياسات لم تكن حاضرة عند رسمها ، ولم يتعد دورها المرسوم لها فيها وحظها منها دور المفعول به المنصوب لخدمة الفاعل الصليبي المرفوع بانتصاره في الحرب العالمية الثانية.

مع كل عملية في رحاب الأقصى يعيد فرسان الإسلام طرح القضية وتذكير العالم بأن مقدساتنا ليست للبيع وأن ديننا لا يقبل المساومة وأن ما يبرمه حكام الردة والعمالة من اتفاقيات لا يعنينا في شيء ولا يحول بيننا وبين أحفاد القردة والخنازير ، مهما دبجوا من معاهدات ووضعوا أمامنا من عقبات تمنع وصولنا للأرض المقدسة ورحاب الأقصى المبارك ، أولى القبلتين وثالث الحرمين الشريفين ومهوى أفئدة المسلمين.

إن القلب ليحزن وتتقطع نياطه لهول ما يتعرض له أهلنا في فلسطين الحبيبة من حصار وقهر وتجويع على مرأى ومسمع من عالم فقد الإحساس بأدنى معاني الحق وقيم العدل ، شعب مسلم يشرد ويباد إرضاء لأرذل خلق الله قتلة الأنبياء ونكثة العهود ، المفسدون في الأرض تجار الحروب، وسعيا وراء سراب نبوءات موضوعة كاذبة ،كذبت يهود أنبياءها عليهم الصلاة والسلام أحياء وكفروا بما جاؤوا به جملة وتفصيلا ، كفرا استحقوا معه لقب المغضوب عليهم إلى يوم القيامة .

لم يجرؤ يهود على جرائمهم كخيانة حكام العرب والمسلمين لأمتهم وتخليهم عن أولى واجبات الحاكم المسلم ألا وهو إقامة الدين وسياسة الدنيا به و جهاد الغزاة المعتدين على الدين والعرض والأرض ، ومسايرة العلماء للحكام المرتدين ونكوصهم –إلا من رحم الله– عن أداء أمانة البلاغ والبيان رغبا ورهبا ، فضلوا وأضلوا وأسلموا الأمة للأعداء ينهشونها من أطرافها و يمزقون قلبها ومسرى نبيها عليه الصلاة والسلام.

لقد ظهر للعيان خيانة الحكام وعلماء السلطان وخرجت للسطح سياسات التطبيع المستترة ولم يبق أمام الشعوب المسلمة سوى طرح القضية الفلسطينية من جديد بلون الدم وعلاجها بلغة الفاروق رضي الله عنه وصلاح الدين ، لا صلح فيها ولا لقاء مع يهود حتى نطرد آخر يهودي من أرض الإسراء ويعود الأقصى الحبيب خالصا للمسلمين .

لقد جرب المسلمون في العقود الأخيرة حرب وجهاد (القوى العظمى) بقوة يسيرة وجماعات جهادية صغيرة مقارنة بالقوة الكامنة للأمة المسلمة ، ولم نر من العدو إلا الفرار والهروب من ساحة المعركة ، من أفغانستان إلى الصومال ، ولولا خيانة الحكام المرتدين وعلماء السلطان الملبسين على المسلمين ، لكان حديثنا اليوم عن تحرير البلقان والأندلس وليس عن تحرير القدس ، وهذا ما يؤكد صحة خيارات الجماعات الجهادية في علاج الاحتلال وخيانة الحكام ، وهو العلاج النبوي الوحيد لداء البشرية ، وضعه خير البرية عليه الصلاة والسلام :(أمرت أن أقاتل الناس حتى يشهدوا ألا إله إلا الله وأن محمدا رسول الله)، وكل ما نحتاجه اليوم هو ترجمة هذه الوصية النبوية إلى برامج عملية وسياسات ميدانية ، يستشعر من خلالها كل مسلم مسؤوليته أمام الله عز وجل عما يعانيه إخواننا في فلسطين ثم يترجم هذا الشعور إلى عمل ميداني يأخذ نصيبا مفروضا من دمه وماله لنصرة الأقصى المبارك .

إن أولى المسلمين اليوم بنصرة الأقصى هي الجماعات الجهادية ،فقد آن الأوان لتتحول العواطف إلى مال يدعم إخواننا في بيت المقدس والأدبيات إلى عمليات تقض مضاجع يهود عبر العالم وتسلب أمنهم كما يسلبون أمن أطفالنا ونسائنا في فلسطين ، ولكل مسلم دوره في نصرة هذه القضية المحورية ، ولو تبرع كل مسلم بنسبة واحد بالمئة من دخله لصالح إخوانه المحاصرين في فلسطين لتغيرت معادلة الصراع بإذن الله ، فهل من مشمر على ساق الجد والاجتهاد (عسى الله أن يكف بأس الذين كفروا والله أشد بأسا وأشد تنكيلا).

١.هو اسم تنادي به الفرنسيات كل مسلمة لا تعرف اسمها كناية عن اسم فاطمة رضي الله عنها.
٢.ترمز هذه العبارة إلى خروج المحتل مهما بنى وشيد في بلاد المسلمين.

”لقد ظهر للعيان خيانة الحكام وعلماء السلطان وخرجت للسطح سياسات التطبيع المستترة ولم يبق أمام الشعوب المسلمة سوى طرح القضية الفلسطينية من جديد بلون الدم وعلاجها بلغة الفاروق وصلاح الدين“

مذكرات مجاهد للشيخ محمد خليل الحكايمة

محطات مهمة من تشكيل الجماعة الإسلامية في مصر ورحلة حافلة بالتضحيات والمطاردات

■ عماد هادي – المسرى

نشرت المكتبة الجهادية مذكرات مجاهد للشيخ محمد خليل الحكايمة –رحمه الله– وهي مجموعة من مواقف ومحطات وذكريات الشيخ، في ٢٩ صفحة، ذكر فيها الشيخ مواقف من حياته، فيها الكثير من المواعظ والحكم، ويذكر مراحل الصراع مع النظام المصري ثم مرحلة ما بعد اغتيال السادات، والخروج من السجن، ثم السفر إلى بلاد الحرمين ومنها إلى أفغانستان، ثم إلى اليمن ثم إلى بريطانيا، وغيرها من المواقف والأحداث الكثيرة.

ويتحدث الشيخ في البداية عن مرحلة الشباب، حيث يقول الشيخ: «هداني الله تعالى إلى طريقه في عام ١٩٧٩ وكنت في الصف الثالث الثانوي.

ففي هذا العام فازت الجماعة الاسلامية في الجامعة برئاسة إتحاد الطلبة ونظرا لقرب منزلي من الجامعة فقد نشأت علاقة مع أعضائها وكان من بينهم الاخ الشيخ أحمد الزيات (رئيس الاتحاد) شقيق الاستاذ منتصر الزيات فكانوا يشكلون لنا حلقات لتلاوة القرآن و التفسير واستمرت العلاقة مع هؤلاء الإخوة حتى حدثت أحداث الزاوية الحمراء عام ١٩٨١.

فكنت في غاية الحزن و الضيق على ماحدث حيث قتل عدد من المسلمين عند خروجهم من المسجد بعد صلاة العشاء بيد أحد النصارى وكان اسمه (كمال الموان) وكنت قد عزمتُ على أن أذهب لمواجهة أؤلئك المعتدين من النصارى في الزاوية الحمراء، وفي نفس الوقت قابلني أحد الاخوة المسؤلين في الجماعة بعد صلاة العشاء وأخذ يهدئني وقال لي هناك مشروع أكبر مما تريد أن تفعله ونحن نحتاجك فيه وبعدها فاتحني في موضوع الانضمام لتنظيم سري لتغيير الأمر بأكمله لإقامة الدولة الإسلامية في مصر فوافقت على الفور، وتشكلت المجموعات حسب التواجد الجغرافي في المدينة وبعد الانتهاء من المرحلة النظرية من الإعداد أصدر السادات قرارا باعتقال أكثر من مئة من القيادات و الدعاة في مصر فأضطربت الأمور وتوقف الإعداد في مجموعتنا».

ويتابع الشيخ في ذكر الأحداث حيث يقول: وانشغلتُ بمساعدة الأخ الشيخ رفاعي طه في الهرب إلى القاهرة حيث كان من بين الأسماء المعلن عن القبض عليها وبعد شهر تقريبا قام الأخ خالد الإسلامبولي مع أربعة من الإخوة الأبطال بإغتيال السادات وبدأت عمليات الاعتقال العشوائي لكل متدين أو ملتحي في مصر.

وعن بداية عمل الجماعة الإسلامية يذكر الشيخ أنه في عام ١٩٨٥ قرر مجلس الشورى اتخاذ مسجد كمقر للجماعة وكانت مباحث أمن الدولة قد هدمت مسجد الجماعة (مسجد الرحمن) في عام ١٩٨١ واعتقلت كل من يخطب الجمعة فيه إلا ان احد المحسنين قام بشراء الأرض وبناء المسجد مرة أخرى وتعهد بتسليمه للأزهر، وقبل الانتهاء من بناء المسجد بإسبوع قامت الجماعة باقامة صلاة الجمعة فيه والاعتكاف لمدة شهر حتى لا يتم تعيين إمامٍ فيه من قبل الأمن ونجحت الجماعة في إتخاذه مقراً للدعوة لها مما ساعد على انتشار فكر الجماعة في المدينة وكانت الصلاة فيه خلف داعية أسوان الشهير الشيخ عبد الهادي نصر الدين –رحمه الله– الذي كان يخطب الجمعة.

ثم بعدها تحدث الشيخ في مذكراته عن عن إعلان محاضرة للشيخ عمر عبدالرحمن، ومنع الشرطة للمحاضرة، ثم يتحدث الشيخ في تفاصيل مثيرة عن مقاومة المنع ومحاولة أمن الدولة اعتقاله.

كما تحدث الشيخ عن إلقاء القبض عليه مرة أخرى ومكوثه في السجن، ثم خروجه بعد ذلك وسفره إلى بلاد الحرمين.

باكستان وبلاد الحرمين

بعد سفر الشيخ يقول وصلت إلى مكة المكرمة وأديت العمرة وتعرفت على العديد من الاخوة هناك وكان على رأسهم الأخ الشيخ مجدي سالم (فك الله اسره) وحاولت أن ألتقي بشباب الجماعة المقيم في السعودية وبالفعل أصبحنا أربعة من أعضاء الجماعة في مكة اجتمعنا وقررنا إنشاء فرع للجماعة في السعودية وعينا الأخ علي الشريف اميرًا علينا وكنا نحن بمثابة مجلس الشورى له حاولنا في هذه الفترة أن نتعرف على بعض المحسنين لدعم الجماعة في مصر واستقبال أبناء الجماعة القادمين للعمرة أو الحج وايجاد فرص عمل لهم في السعودية واستمر هذا الامر حتى التقيت أحد الاخوة المصريين القادمين من باكستان.

يقول الشيخ سافرنا إلى جدة حيث مكتب الإغاثة وحدد لي السكرتير موعدًا مع المدير العام وعند مقابلتي له وعندما رأني قال أن شكلك يشبه جنسيات شرق آسيا ونحن نريد أن تكون مدير مكتبنا في الفلبين سنعطيك كورس في اللغة الانجليزية وتسافر الشهر المقبل، خرجت من مكتبه حزينًا لضياع فرصة السفر إلى باكستان لكن الإخ الشيخ محمد الظواهري –شقيق الدكتور أيمن الظواهري– و الذي كان يعمل في القسم الهندسي في الإغاثة حل المشكلة حيث قام بالاتصال برئيس لجنة أفغانستان في الإغاثة وأخبرة بالموضوع فقام الرجل بكتابة طلب رسمي للمدير العام يطلبني فيه للعمل في لجنة افغانستان وتمت الموافقة.

وبعدها سافر الشيخ إلى باكستان يقول: وكانت أسرتي معي وترافقنا أم الأخ الشيخ محمد الإسلامبولي الذي كان في انتظارنا في المطار حيث اصطحبنا إلى بيته في بيشاور، خلال إقامتي في باكستان أسست اللجنة الإعلامية و بعد صول الشيخ أبي طلال القاسمي وتحدث الشيخ في مذكراته سفره إلى اليمن ويقول: وفي اليمن نزلت على الشيخ عبدٍ الاخر حماد حيث كان قد سبقنا إلى اليمن بعام تقريباً.

و بعد صولي بشهرين جاءت الأخبار و بطريقة سرية أنه قد تم الاتفاق بين الرئيس المصري والرئيس اليمني على استقبال وفد أمني مصري للبحث عن المصريين الأفغان بعد الكشف عن محاولة لاغتيال رئيس الوزراء المصري عاطف صدقي؛ لأن المسؤلين عنها من قيادات جماعة الجهاد كانوا متواجدين في اليمن و نصح الإخوة اليمنيون بضرورة انتقال كل الإخوة من بيوتها وحلق اللحى وعدم عقد أي تجمعات.

يقول الشيخ: عملت مدرساً للتربية الإسلامية في أحدى المدارس الثانوية وبعد انتهاء العام الدراسي قررت و بالتشاور مع الشيخ محمد الإسلامبولي السفر من اليمن إلى البوسنة و الهرسك للعمل مع الإخوة هناك.

وقام الشيخ محمد الإسلامبولي بالاتصال بالأخ الشيخ أنور شعبان أمير كتيبة المجاهدين العرب في البوسنة و الهرسك –رحمه الله– وكان الشيخ محمد الإسلامبولي يشغل وقتها رئيس مجلس شورى الجماعة وبعد عرض الأمر على الشيخ أنور رحب بالفكرة وأبدى حاجته لمتخصص إعلامي.

ويتحدث الشيخ في المذكرات عن بقية رحلاته، ويعتبر الكتاب توثيقاً مهم لمحطة تاريخية مهمة.



الشيخ محمد الحكايمة –رحمه اللَّه–

السحاب تنشر بحثاً بعنوان «ادَّرِعوا جند الإسلام»

■ إبراهيم الحسني – المسرى

نشرت مؤسسة السحاب الجناح الإعلامي لتنظيم قاعدة الجهاد بحثاً مختصراً بعنوان « ادَّرعوا جند الإسلام فإن نبيكم كان دارعاً» للكاتبِ أبو عامر الناجي.

ووجه الكاتب حديثه لقادة المجاهدين بدرجة أولى وحثهم على «أهمية الحفاظ على روح الفارس النبيل، وذلك باتباع سنة نبوية عمل بها النبي المصطفى صلى الله عليه وسلم في غالبية غزواته» ومن ثم ثنّى بتذكير «لفوارس الإسلام» وشجعهم على لبس الدروع والمغافر في المعارك.

وتطرق البحث إلى ذكر « هدي أشجع الفرسان « واتخاذهم الدروع والمغافر في معاركهم «وأن حماية الجسد في المعارك بلبس ما يقي الردى، سنة اتخذها الأنبياء، وصحبهم الكرام « وأضاف « وما كان لبس المغفر اختلالا في ميزان التضحية وطلب الشهادة «.

وتناول الكاتب جمعا من الآيات القرآنية والأحاديث النبوية والآداب العربية الدالة على عظم شأن الدروع وأنها من العدة اللازمة لكل مجاهد في سبيل الله.

وفي نهاية البحث رجى الكاتب أن تكون جولته هذه « تساهم في تنشيط همم القادة الكرام لتفعيل دور الستر الواقية والخوَد في المعارك والغزوات « وأن ذلك يكون « بالسعي لعمل ورشات لتصنيعها أو شرائها، لحماية أبطال الإسلام وفرسان العقيدة».



غلاف البحث كما نشر في الأنترنت

الدكتور سامي العريدي يتحدث عن «شيوخ للإيجار»

■ المسرى – متابعات

عبر مؤسسة خير أمة نشر الشيخ الدكتور سامي العريدي مقالة قصيرة بعنوان «شيوخ للإيجار» جاء فيها تحذير من المشايخ والعلماء المتلاعبين بالدين لأجل أهواء السلاطين أو أهواء من يستفتيهم من الجماهير.

وذكر العريدي أن هذا الوصف أطلقه أحد مشايخه قديماً وقال له «إياك أن تكون من الشيوخ الذين يكتب الواحد منهم على جبينه (شيخ للإيجار)» وكان موقف العريدي حينها الاستغراب فسأل شيخه عن معنى ذلك فقال له «هنالك صنف من الشيوخ يقولون ويفتون لصاحب السيادة أو السلطان أو السائل بما يريد ويهوى فهؤلاء شيوخ حسب الطلب مكتوب على جبين الواحد منهم (شيخ للإيجار)».

وأضاف الشيخ في نصحه للدكتور العريدي «اعلم يا ابني أنه سيصيبك تعب ومشقة في الحياة والتعامل مع الناس إن لم تعطهم وتجبهم بما يريدون».

وختم الشيخ العريدي المقال بقوله «فهذه قصة هذا العنوان وهي نصيحة وفائدة ودرس تعلمته من شيخي أتذكرها بين الفترة الأخرى كلما رأيت هذا الصنف من المشايخ نسأل الله السلامة والعافية».

الشيخ أبو قتادة يستأنف مناقشة الألف كتاب

■ المسرى – متابعات

استأنف الشيخ عمر محمود أبو قتادة الفلسطيني سلسلة مشروع مناقشة ألف كتاب قبل الممات واختار للجلسة الأولى كتاب «سيرة حياتي» للباحث المصري عبد الرحمن بدوي واختار للجلسة الثانية كتاب «الدعوة إلى الله» للشيخ المغربي تقي الدين الهلالي وكلا الكتابين اعتبرهما الشيخ من نمط السير الذاتية والمذكرات.

وعن سبب اختياره لكتاب عبد الرحمن بدوي قال الشيخ «أبو قتادة» أن الكتاب يكشف لنا البيئة الثقافية التي عاصرها «بدوي» ممن يشار لهم بالبنان في مجال الفكر والعلم من أمثال طه حسين وأحمد أمين حيث اتسم الكتاب بالصراحة في فضح واقعهم وحقيقة بيئتهم السيئة.

وأضاف الشيخ أن كتاب «بدوي» يستفاد منه «تثبيت هوية الأمة وكشف من أرادوا التلاعب بها وتحطيمها».

الكتاب الثاني لـ «الهلالي» قال الشيخ أبو قتادة أن الفائدة الأكبر من نقاشه هو معرفة طبيعة الإطار السلفي الذي كان يعيشه «الهلالي» وجيله وأنه يرتكز على مرتكزين هما نبذ التقليد ومحاربة الصوفية بمظاهرها النسكية والتعبدية وصورها الخرافية.

وعرج الشيخ «أبو قتادة» على سيرة الهلالي الطويلة في الدعوة والهجرة والتنقل والترحال في بلدان مختلفة علىٍ طريقة المغاربة في الرحلة والسفر، مشيراً إلى أن تعظيم الشيخ تقي الدين وغيره لا يعني بالضرورة اتباع نظريتهم في التغيير أو اتباع مواقفهم السياسية التي كانت تتسم بالانفعال الانطباعي أكثر من كونها مواقف علمية مبنية على المعرفة بالواقع حسب وصفه.

مساجد وجماعات الضرار جديد مؤسسة نخبة الفكر

من كلام الشيخ المجاهد عبدالله عزام واعتناء أنس خطاب

■ أسامة عبدالسلام – المسرى

نشرت مؤسسة «نخبة الفكر» رسالة بعنوان «مساجد وجماعات الضرار» من كلام الشيخ المجاهد عبدالله عزام –رحمه الله– وأعتنى به أنس خطاب وسبق أن صدر للأخ أنس خطاب كتاب حاشية على فقه تطبيق الشريعة للشيخ المجاهد «أبو الحسن البليدي رحمه الله».

وفي المقدمة يذكر أنس خطاب ظهور النفاق في الأمة حيث يقول: «منذ ظهر النفاق في هذه الأمة في عهد رسول الله، نشأت معه ظاهرة مساجد الضرار».

ويتابع أن مساجد الضرار ظاهرة نفاقية قد تتكرر في الأمة بصور مختلفة، كلها تحمل معنى الضرار، فالحقيقة واحدة وإن اختلفت صورها، وهي الإضرار بالمؤمنين والإفساد والتفريق بينهم، لمصلحة أهل الكفر والنفاق.

وهذه الظاهرة تتكرر داخل صف العاملين للإسلام، ولها نماذج كثيرة، وتتكرر كذلك بين المجاهدين، وقد ظهر بعضها في ساحة الشام، كما ظهر بعضها في ساحات جهادية أخرى من قبل.

ويرى خطاب أن سبب نشأة هذه الظاهرة بين المسلمين هو ضعف الإيمان، ومرض القلوب ببعض أمراض النفاق، كالعجب والحقد والحسد وحب الظهور وحب السلطة والرئاسة، وغيرها من الأمراض القلبية، فيرى المرء نفسه أنه هو الحق المطلق، وغيره باطل وضلال يتهدده، فيسعى في الكيد له ومحاربته رغبة في هدمه، وهذا حاصل بين الأفراد، وكذلك بين الجماعات.

وعن كلام الشيخ المجاهد عبد الله عزام –تقبله الله– يقول أنس خطاب أن للشيخ كلام طيب في مثل هذه الأعمال التي حقيقتها مساجد ضرار، وإن لم يدرك أصحابها ذلك، وهذا الكلام مبثوث في تفسيره لآيات مسجد الضرار في سورة التوبة، وذلك في شريط (في ظلال سورة التوبة)، وقد جمعته من مواضعه، ورتَّبته في سياق متصل متناسق، مع تغيير في صياغته ليناسب نسقِ الكتابة، دون الإخلال بما ذكره الشيخ من معانٍ، وعلقت يسيراً على بعض مواضعه، كما قدمت له بذكر سبب نزوِل الآيات، نقلته من تفسير الإمام ابن كثير ليساعد في وضوح المعنى لدى القارئ الكريم، ثم وضعت له عنوان: (مساجد وجماعات الضرار).

ويقول الشيخ عبدالله عزام: في مسجد الضرار لا تجوز الصلاة فيه، نعم!، ولذلك إذا كان في البلدة مركز أو مسجد مثلاً، وجاء رجل لأجل أن يفرق جماعة المسلمين، ولأجل أن يشتتهم، ولأجل الزعامة، وقال: فلان له مسجد آخر وهو يصلي فيه وجمع الناس فيه، فهذا لا تجوز الصلاة فيه.

كذلك المراكز الإسلامية، قد يكون هناك مركز إسلامي يعمل بنجاحٍ، فيأتي بعضهم ظلماً وعدواناً أو حسداً من عند أنفسهم، فيبني مركزاً آخر مقابل هذا المركز، ويبدأ بأخذ الناس من المركز الأول، فهذا المركز الثاني هو مسجد ضرار، لا يجوز الدخول فيه، لأنه مسجد ضرار.

وقد رأينا وسمعنا أن هناك أناساً يذهبون إلى إندونيسيا، حيث التنصير على أشده، وعلى قدم وساق، فيبنون مركزاً إسلامياً من أجل حمايةِ الناس من التنصير، فيأتي أناس من نفس البلد، فيبنون مركزاً مقابله ليعطل أعمال هذا المركز، فهذا مسجد ضرار.

ويتابع الشيخ عبدالله عزام: ارتضى المسلمون مجموعة من العلماء للإفتاء أو للدعوة، فقامت الدولة مقابل هذا وشكلت لجنة إفتاء، لأجل التعطيل على مجموعة العلماء التي تدعو إلى الله أو تفتي أو ما إلى ذلك، فهذه اللجنة التي كونتها الدولة هي مسجد ضرار، لا يجوز الاشتراك فيها.

كذلك الأحزاب الإسلامية، إذا كانت هناك جماعة إسلامية قائمة تدعو إلى الله في الميدان والساحة، وقامت جماعة أخرى لتناوئها وتشكك في مسيرتها، فهذه الجماعة مسجد ضرار.

فهذا المسجد بنوه – مسجد الضرار – ، فالرسول –صلى الله عليه وسلم– نزلِ عليه الوحيِ وأخبره بأمر هذا المسجد، وأمره أن لا يقوم فيه. (لَا تَقُمْ فِيهِ أَبَدًا).

ولذلك قال الفقهاء المالكية: إذا كان هناك مسجد أُنْشأَ للضرار فقط، كأن يُبنيِ مسجد ويجتمع فيه الشباب المسلم، فتأتي الدولة وتبني مسجداً بجانبه لتُفسد عليه، وتضع عليه إماماً يعمل مع المخابرات، فيبدأ في الإفساد في داخل المسجد، فهذا الإمام لا يجوز الصلاة خلفه، ولا يجوز الصلاة في هذا المسجد، لأنه أسس على شفا جرف هار، أسس للإفساد والتفريق بين المؤمنين. (وَالَّذِينَ اتَّخَذُوا مَسْجِداً ضِرَاراً وَكُفْراً وَتَفْرِيقاً بَيْنَ الْمُؤْمِنِينَ)، أسس للتشتيت والتفريق، فهذا لا يقام فيه.

ويتابع الشيخ بقوله: وأنا كنت أسمي بعض فصائل الجهاد الأفغاني مساجد الضرار الأفغانية، لأنها أُسست للتفريق بين المؤمنين، فأي عمل للإضرار بين المؤمنين هو مسجد ضرار جديد، وهذا يجب أن يُهدم.

فالرسول أرسل أربعة فهدموا وأحرقوا مسجد الضرار، وكان رسول الله بعد قول الله: (لَا تَقُمْ فِيهِ أَبَداً) لا يجب أن يمر من الطريق الذي بجانب مسجد الضرار، وفي زمن عمر جاء إليه إمام مسجد الضرار ليكون إماماً لمسجد قباء – وهو أول مسجد أقيم بالمدينة –، فقال عمر: لا، ولا نعمة عينٍ، لأنه كان إماماً لمسجد الضرار، فرفض عمر أن يجعله إماماً لمسجد قباء، فقال: يا أمير المؤمنين، لا تعجل علي، فوالله لقد صليت فيه ولا أعلم ما قد أضمروا فيه، ولو علمت ما صليت بهم فيه، كنت غلاماً قارئاً للقرآن، وكانوا شيوخاً قد عاشوا على جاهليتهم، وكانوا لا يقرأون من القرآن شيئاً، فصليت ولا أحسب أني صنعت إثماً، ولا أعلم بما في أنفسهم، فعذره عمر وصدَّقه وأمره بالصلاة في مسجد قباء.

رئيس التحرير
جابر عبدالغني

فريق التواصل
msr1437

قناة النشر في التليجرام
almasra3

المسرى

msr1437@ tutanota.com

تنبيه: كل ما يصدر في الصحيفة من مقالات تعبر عن وجهة نظر كاتبها ولا تعبر عن رأي الصحيفة.

هذه الصحيفة تحتوي على آيات وأحاديث فيجب الاهتمام بها وعدم رميها

وبقيت كلمة

في ظلال آية:

(ولا تهنوا ولا تحزنوا...)



الشيخ أبو بشر محمد درامة – اليمن

نزلت هذه الآية بعد ابتلاء قاسٍ للمسلمين، نتيجة للهزيمة التي وقعت بهم بعد نصر كبير في غزوة أحد، فنزلت تسلية لهم لما أصابهم، وهي أيضا تسلية لنا مما نراه من حال الأمة، وهي تعطينا قوة وثقة بالله تعالى لو كنا مؤمنين حقاً.

قال الألوسي: «فلا تهنوا ولا تحزنوا - أيها المؤمنون - فإن الإيمان يوجب قوة القلب ومزيد الثقة بالله تعالى وعدم المبالاة بأعدائه».

الثقة بالنفس فنحن قوم أعزنا الله بالإسلام وأكرمنا بالإيمان، ومهما ابتغينا العزة في غيره أذلنا الله لماذا الخور والضعف والهوان نحن الأعلون مبدأ والأعلون سنداً والأعلون منهجاً ربنا الرب الكريم العظيم ورسولنا النبي الرحيم وكتابنا القرآن الحكيم.

فالحقيقة المرة أن كثيرا من المسلمين لم ينهزموا أمام عدوهم بقلة عددهم أو عتادهم، ولكن أصيبوا بالهزيمة النفسية وهذا الداء ما تسلط على أمة إلا ساقها إلى الفناء والزوال والسقوط. وما تسلط علينا أعداءً اليوم إلا عندما أصيبت الأمة بالهزيمة النفسية، فأصبح لدى كثير من المسلمين قناعة أنه لن يُهزم أعداؤنا، وهذا ما أصاب المسلمين عندما غزا التتار بلادنا فقد انهارت نفسياتهم وشعروا بأن التتر لا يمكن الانتصار عليهم، ولذا صارت امرأة تترية تقتل الجمع من الرجال المسلمين دون مقاومة لها.

وقد أرشدنا الله لعدم الانهزام والحزن ولننظر للأمام ولنتوكل عليه وحسب مع أخذ الأسباب، وهو الذي يسهل وييسر لنا كل شيِء فلا يجوز للمسلم أن تهتزٍ ثقته بربه، لأن الذين لا يقدّرون الله حقَّ قدره، ولا يعظّمونه حقَّ عظمته، هم من تصاب نفوسهم بالوهَن، وتمتلئ قلوبهم بالهزيمة والرهبة والخوف من البشر.

أيها المؤمن ما نهانا ربنا سبحانه بقوله ﴿ولا تهنوا ولا تحزنوا..﴾ إلا لأن الانهزام للفرد يولّد اليأس فيه ويجعله يقطع أمله وثقته بربه وقد قال تعالى ﴿وَلا تَيْئَسُوا مِنْ رَوْحِ اللَّهِ إِنَّهُ لا يَيْئَسُ مِنْ رَوْحِ اللَّهِ إِلاَّ الْقَوْمُ الكَافِرُونَ﴾ وقال تعالى: ﴿قَالَ وَمَنْ يَقْنَطُ مِنْ رَحْمَةِ رَبِّهِ إِلاَّ الضَّالُّونَ﴾، واليأس والانهزام بالنسبة للأمة هو هدم لعزتها، وقطع لاتصالها بأسباب النصر والرفعة والتقدم، فلا يحق للأمة الانهزام وقد بين الله مكانتها فقال:(وأنتم الأعلون) أمة عالية في مكانتها وشرفها ومنزلتها فلا يجوز لها الهون والحزن والانهزام.

قال شيخ الإسلام –رحمه الله–: واعلموا –أصلحكم الله– أن النصرة للمؤمنين، والعاقبة للمتقين، وأن الله مع الذين اتقوا والذين هم محسنون، وهؤلاء القوم مقهورون مقموعون والله سبحانه وتعالى ناصرنا عليهم ومنتقم لنا منهم ولا حول ولا قوة إلا بالله العلي العظيم، فابشروا بنصر الله تعالى وبحسن عاقبته (وَلاَ تَهِنُوا وَلاَ تَحْزَنُوا وَأَنتُمُ الأَعْلَوْنَ إِن كُنتُم مُّؤْمِنِينَ)، وهذا أمرٌ قد تيقناه وتحققناه والحمد لله رب العالمين.

وقال السعدي – رحمه الله –: (يقول تعالى مشجعا لعباده المؤمنين ومقويا لعزائمهم ومنهضا لهممهم: ﴿وَلَا تَهِنُوا وَلَا تَحْزَنُوا﴾ أي: ولا تهنوا وتضعفوا في أبدانكم ولا تحزنوا في قلوبكم عندما أصابتكم المصيبة وابتليتم بهذه البلوى فإن الحزن في القلوب والوهن على الأبدان زيادة مصيبة عليكم وأعون لعدوكم عليكم.

صورة وتعليق



فلسطينيون يرفعون أكف الضراعة إلى الله في الصلاة على بوابات المسجد الأقصى بعد إغلاقه من قبل اليهود

المركز الإعلامي لإمارة أفغانستان الإسلامية يصدر العدد 136 من مجلة (الصمود)

الشيخ حقاني: التفجيرات العشوائية ليست من أفعال الإمارة الإسلامية.

ذبيح الله مجاهد: الشعب الأفغاني لم يرض بظاهرة «داعش» ووقف أمامها

إبراهيم الحسني – المسرى

أصدر المركز الإعلامي لإمارة أفغانستان الإسلامية العدد ١٣٦ من مجلة (الصمود) لشهر شوال ١٤٣٨ هـ- يوليو ٢٠١٧ م.

وافتتح العدد برسالة تبشير وتصبير للشعب الأفغاني تحت عنوان «لا تهن ولا تحزن يا شعب أفغانستان العظيم» واستعرضت الرسالة دور الاحتلال الأمريكي في زيادة معاناة الشعب الأفغاني الصابر وكيف أن المحتل وعملاءه لم يحصلوا على شيء سوى زيادة في أعداد قتلاهم واستهلاك مزيد من طاقاتهم.

وطمأنت الرسالة أبناء الشعب الأفغاني قائلة «فلاتهن ولا تحزن يا شعب أفغانستانٍ العظيم، مهما زاد عديد جنودهم، فهم حتماً - كسابقيهم من الطغاة - إلى زوال واندحار وفناء».

وعن الاتهامات التي توجهها «إدارة حكومة كابل» العميلة للمجاهدين بخصوص التفجيرات التي شهدتها العاصمة كابل ومناطق أخرى من أفغانستان نقلت المجلة موقف الإمارة الإسلامية منها وفرغت البيان الصوتي الذي ألقاه نائب الإمارة الشيخ سراج الدين حقاني بشأن التفجيرات الأخيرة.

وأوضح البيان أن « مثل هذه التفجيرات العشوائية ليست من أفعال الإمارة الإسلامية، وأنها لن تقوم بعمل يؤذي الشعب وعوام المسلمين» وأضاف «بل إننا نؤجل الكثير من عملياتنا الجهادية ونتجنب استهداف المحتلين وعملائهم في مناطق نتخوف من سقوط ضحايا من الأبرياء فيها»

وتطرقت المجلة للحوار الذي أجرته إذاعة partstoday مع المتحدث الرسمي للإمارة الإسلامية الشيخ ذبيح الله مجاهد حول «بلبلة داعش في أفغانستان والأهداف الخفية وراءها» وتناول الحوار رؤية الإمارة لمشروع «داعش» في أفغانستان وأبعاد التفجيرات التي نفذتها.

وأكد ذبيح الله أن «هذه العمليات من تخطيط الدوائر الاستخباراتية التي أوكلت إليها مهمة إشعال الخلاف والشرخ الديني والمذهبي في أفغانستان» وأن «داعش يعلن مسؤوليته عن هذه الهجمات» ولابد أن «أيدي الأمريكان متورطة في هذه الهجمات بشكل واضح» وذلك «لأن الشعب الأفغاني لم يرض بظاهرة الدواعش في أفغانستان ووقف أمامها».

وعن موقف الإمارة الإسلامية في مواجهة داعش قال «تصدى مجاهدو الإمارة الإسلامية - بمساعدة الشعب الأفغاني - لهم» وشدد على أن عناصر داعش «يريدون الآن إثارة الفتن بين الناس والقضاء على شعيرة الاعتصام والوحدة الإسلامية بين الشعب الأفغاني المسلم»

وأجاب ذبيح الله عن سؤال جاء فيهٍ «حكومة أفغانستان تدَّعي بأنها تقتل يومياً العشرات من أفراد «داعش» فلماذاٍ لا ينتهي «داعش» بأنه « ليس تنظيماً كبيراً بالقدر الذي يهوِّله الإعلام الأمريكي والغربي».

وعن كيفية إدارة الإمارة الإسلامية لجميع الجبهات في آن واحد قال «مجاهد» وكما استطعنا في السنوات الـ ١٦ الماضية بالتوكل على الله سبحانه وتعالى وبمساعدة الشعب الأفغاني، أن نهزم العدو، فإننا قادرون فيما بعد أيضاً على هزيمة العدو والقضاء على المؤامرات الجديدة.

وفي مقال بعنوان «داعش وحكمتيار مشروع واحد للفتنة» كتب «مصطفى حامد» عن «فتنة قادمة إلى أفغانستان» كشفتها عملية السفارة الألمانية بكابل، وأشار إلى «التوجهات الجديدة للاستعمار الأمريكي» والتي «يريدها الأمريكيون لهدم ما تبقى من أفغانستان».

وعلق الكاتب على خروج «مظاهرات إلى شوارع العاصمة كابل تطالب باستقالة كل من «أشرف غني» رئيس الدولة ومستشاره الأمني «حنيف أتمار» عقب تفجيرٍ السفارة بـ «أن المخطط بات واضحا، وأن أهم شخصياته في الحكومة أصبح يشار إليهم بالبنان».

وتحدث عن الدور الذي يلعبه كل من «حنيف أتمار» و «حكمتيار» في «التأثير على مستقبل أفغانستان» وأن « دور حنيف أتمر (الشيوعي) كان محورياً في زراعة تنظيم داعش (الوحشي) بالتعاون الوثيق مع حكمتيار (الإخواني) لخدمة المشروع (الأمريكي) المستقبلي في أفغانستان».

وفي ختام العدد سجلت المجلة «إحصائية العمليات الجهادية لشهر رمضان ١٤٣٨ هـ» في جميع ولايات أفغانستان والتي بلغت ٥٠٢ عملية منها ٤ عمليات استشهادية، وكانت خسائر الصليبيين ١٣ قتيل و٥ جرحى، فيما كانت خسائر العملاء ١٣٢١ قتيل و٦١٠ جرحى، ووصلت خسائر الآليات العسكرية إلى ١٦٤ آلية، وقد ارتقى من المجاهدين ٥٢ شهيداً وجُرِح ٨١ ودُمِرت ٥ آليات.



غلاف العدد الأخير رقم ١٣٦

أردني يطعن اسرائيلي في سفارة الكيان المحتل بالأردن



نفذ شاب أردني يدعى محمد زكريا الجواودة عملية طعن استهدفت اسرائيليا داخل سفارة الكيان الصهيوني بالأردن، بعدها اندلعت اشتباكات وقتل المهاجم ورجل اخر فيما أصيب اسرائيلي.

مقتل قائد الحزام الأمني بأبين واستهداف الحوثيين برداع



أعلن أنصار الشريعة مقتل قائد الحزام الأمني في «الوضيع» المدعو «عبد الحكيم عمير» في كمين للمجاهدين بمنطقة «العين» في ولاية أبين. فيما فجر المجاهدون عبوة في بوابة المجمع الحكومي في منطقة «المصلى» بولاية رداع. وأطلق المجاهدون صاروخ (غراد) على موقع الحوثيين في «تبّة المختبي» بمنطقة «ذي ناعم» في ولاية البيضاء.

مناورات مصرية فرنسية في المياه المصرية



انطلقت مناورات «كليوباترا ٢٠١٧» وهي تدريبات عسكرية مشتركة بين مصر وفرنسا في المياه المصرية وتشارك فيها سفن ميسترال حربية من الجانبين الفرنسي والمصري وعدد من الفرقاطات و ١٦ مقاتلة نفاثة، بحسب متحدث باسم الجيش المصري.

صدور كتاب «مصطلحات خاطئة بين المجاهدين» لأنس خطاب



صدر كتاب «مصطلحات خاطئة بين المجاهدين» للشيخ أنس خطاب وقدم للكتاب الشيخ عمر محمود أبو قتادة الفلسطيني ويتحدث الكتاب عن المصطلحات الجديدة التي يتداولها بعض المجاهدين مثل «المميعة» و «التلون» و «الضبابية» مما تعم به الفتنة اليوم بحسب رأي الكاتب.